



جامعة غرداية- الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير
بعنوان:

المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

- دراسة حالة دار المقاولاتية جامعة غرداية -

(2023 - 2018)

..

تحت إشراف الأستاذ: شرع

من إعداد الطالبان:

يوسف

- زهواني نور الدين

- بن ساحة محمد

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية- الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

- دراسة حالة دار المقاولاتية جامعة غرداية -

(2018 - 2023)

تحت إشراف الأستاذ: شرع

من إعداد الطالبان:

يوسف

- زهواني نور الدين

- بن ساحة محمد

السنة الجامعية: 2022/2023

إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة
الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما
نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخواني وأخواتي

إلى كل باقي أفراد العائلة

إلى كل زملائي في الدراسة

إلى كل أصدقائي الذين دعموني

إلى كل من دعمنا ولو بكلمة الطيبة

شكر و عرفان:

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل وكامل الإمتنان والتقدير إلى من له الأثر الأهم في إتمامنا

لهذا العمل

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور شرع يوسف على إشرافه علينا ومتابعته

لنا ومساعدتنا طوال فترة المذكرة، كما نتمنى له كل النجاح في مشواره المهني.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

في جامعة غرداية.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أسلوب دراسة الحالة، واعتماد على المعلومات وأداة الملاحظة البسيطة والمقابلة ومن أجل دراسة المتغيرات والعلاقات في المؤسسة المدروسة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

توجد المتطلبات الأساسية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمكنها من القيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة يتمثل أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة من بداية فكرة المشروع وحتى تنفيذه على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، مرافقة مقاولاتية، تحسيس، تكوين، توجيه.

Summary:

This study aims at the role of entrepreneurial support in the Entrepreneurship House at Ghardaïa University in the establishment and development of emerging enterprises.

This study relied on the descriptive approach, and the case study method was used, relying on information and the simple observation and interview tool in order to study the variables and relationships in the studied institution.

This study reached a set of the following results:

- ✓ There are basic requirements in the House of Entrepreneurship at the University of Ghardaia that enables it to carry out entrepreneurial accompaniment for students;
- ✓ The impact of the entrepreneurial accompaniment of students at the Entrepreneurial House at Ghardaia University is represented in the establishment and development of emerging institutions in accompanying students from the beginning of the project idea until its implementation on the ground.

Keywords: start-up institutions, entrepreneurship support, sensitization, training, Guidance.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و عرفان
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الإشكال البيانية
	قائمة الملاحق
41-8	الفصل الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة و دراسات سابقة
8	تمهيد
26-9	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة
20-9	المطلب الأول: ماهية المرافقة المقاولاتية
12-9	الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية
15-12	الفرع الثاني: أهمية المرافقة المقاولاتية وأشكالها
20-16	الفرع الثالث: هيئات المرافقة المقاولاتية
27-21	المطلب الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة
23-21	الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
25-23	الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وأهدافها
27-25	الفرع الثالث: تقييم المؤسسات الناشئة
31-27	المطلب الثالث: أثر المرافقة المقاولاتية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة
28-27	الفرع الأول: قياس أثر المرافقة المقاولاتية
30-28	الفرع الثاني: أثر المرافقة المقاولاتية في مراحل إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة
31-30	الفرع الثالث: أهمية المرافقة المقاولاتية في إنجاح المؤسسات الناشئة
33-26	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
35-32	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
38-36	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
40-39	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
41	خلاصة الفصل

57-43	الفصل الثاني: الدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غرداية
43	تمهيد
49-44	المبحث الأول: منهجية الدراسة في جمع البيانات
47-44	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
48-47	المطلب الثاني: أسلوب الدراسة
49-48	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
56-41	المبحث الثاني: دور المرافقة المقاولاتية في جامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة
47-50	المطلب الأول: تطور النشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية
66-58	المطلب الثاني: واقع مساهمة المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة
68-67	المطلب الثالث: دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة
69	خلاصة الفصل
73-71	الخاتمة
70-75	قائمة المصادر والمراجع
90-82	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
53-50	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها	1-II
54	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2018	02-II
55	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2021	03-II
56-55	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2022	04-II
57	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2023	05-II
62-58	واقع متطلبات المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية	06-II

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	أشكال المرافقة المقاولاتية	01-I
20	هيئات المرافقة المقاولاتية في الجزائر	02-I

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
82	مراسلة حول دليل إعداد مذكرات التخرج للطلبة المنخرطين في مشروع القرار الوزاري	01
83	ملخص الدورات التكوينية	02
84	مذكرة حول مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم	03
85	قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي	04
89-86	قائمة المشاريع المقبولة	05
90	قائمة طلبة مشاريع المؤسسات المصغرة	06

مقدمة

أ. توطئة:

أدت التغيرات والتطورات السريعة في الإقتصاد العالمي وشدة التنافس بين المؤسسات العالمية إلى ظهور نوع جديد من المؤسسات والمتمثل في المؤسسات الناشئة التي تتميز بصغر حجم وسرعة نموها، الأمر الذي جعل العديد من دول العالم تهتم بتطوير ودعم مجال المقالة وإنشاء المؤسسات، حيث عملت هذه الدول على إنشاء وكالات أو أجهزة لدعم ومرافقة المشاريع والمؤسسات الجديدة التي تتكفل بتقديم المساعدات الإدارية والمالية والفنية، وبالرغم من اختلاف مسمياتها إلا أن دورها الأساسي هو دعم أصحاب المشاريع الجديدة والمشاريع المبتكرة على تجسيدها على أرض الواقع وضمان نجاحها بكل طرق قانونية ممكنة.

وقد ركزت الدول في دعمها إلى أصحاب المؤهلات العلمية العالية وهم خريجي الجامعات من أجل ضمان الحصول على أفكار أو مشاريع ذات مستوى مقبول، إذ أن التخطيط لهذه المشاريع يحتاج إلى مؤهلات علمية تمكنهم من إعداد دراسة الجدوى لها، وقد عملت على نشر الفكر المقاولاتي بين هؤلاء الطلبة من خلال عرض قصص لأصحاب المشاريع الناجحة على القنوات الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها لم تلقى إقبال جيد، لذا عملت على تقريب وكالات أو أجهزة لدعم ومرافقة المشاريع من الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال إنشاء دار المقاولاتية في كل الجامعات، بهدف إختيار الأفكار والمشاريع الناجحة وقابلة للتطبيق وتشجيع صاحبها على تنفيذها، وتقديم كل الدعم الممكن له.

فدار المقاولاتية هي هيئة تتواجد داخل الجامعات تضم فريقا مكونا من أساتذة جامعيين وموظفين من الوكالات أو الأجهزة المختصة في الدعم والمرافقة، حيث تسهر على تقديم العديد من الخدمات، ومن أهم هذه الخدمات المرافقة المقاولاتية التي تعمل على بلورة وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات، وتمتد المرافقة خلال جميع مراحل إنشاء المؤسسات.

ب. إشكالية الدراسة:

بعد نجاح العديد من التجارب المتعلقة بتأسيس المؤسسات الناشئة وتطويرها في العديد من الدول، قامت الحكومة الجزائرية على محاولة مواكبة هذه الدول في مجال المقاولاتية من خلال إنشاء الوكالات الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، كما قامت بإنشاء ما يسمى دار المقاولاتية في كل الجامعات الجزائرية، ضمن إتفاقية بين المديرية العامة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وإدارة الجامعة لتستهدف خريجي الجامعات بوصفهم مؤهلين لإنشاء مشاريع إبداعية ومبتكرة من جهة، ومن جهة أخرى تشجيع الطلبة الجامعيين على تبني ونشر الثقافة المقاولاتية، وذلك لتحقيق هدفين أساسيين وهما: حل مشكلة البطالة وتعزيز التنمية الإقتصادية والإجتماعية التي تحركها المشاريع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، في إطار تحقيق التنمية الوطنية.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير

المؤسسات الناشئة؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد المتطلبات الأساسية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمكنها من القيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة؟

2- ما هي أهم النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية؟

3- فيما تتمثل أهم الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية وتجاوز نقائصها؟

4- ما هو أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة؟

ت. فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

5- توجد المتطلبات الأساسية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمكنها من القيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة؛

6- تتمثل أهم النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في ضعف الإمكانيات البشرية؛

7- تتمثل أهم الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية وتجاوز نقائصها في دعم الإمكانيات البشرية؛

8- يتمثل أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة من بداية فكرة المشروع وحتى تنفيذه على أرض الواقع.

ث. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

1- الكشف عن واقع المتطلبات الأساسية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمكنا من القيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة؛

2- تحديد أهم النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية؛

3- تقديم الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية وتجاوز نقائصها؛

4- إبراز أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

ج. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- يعتبر موضوع المرافقة المقاولاتية في الجزائر من أهم المواضيع المطروحة خلال السنوات الأخيرة على المستوى العلمي والمستوى المهني، وذلك من أجل مساعدة المقاولين على تنفيذ مشاريعهم في ظل البيئة المحلية؛

2- تحدد المرافقة المقاولاتية مدى نجاح المشاريع المقاولاتية الجديدة أو فشلها، كما تقوم بتزويد المقاولين الجدد بالنصائح والإرشادات التي تساعدهم على تجاوز العقبات والعراقيل التي تواجههم أثناء مراحل مشاريعهم؛

3- إن ضعف البيئة الجزائرية المشجعة على الإستثمار وكثرة العراقيل التي يواجهها المقاولين الجدد نتيجة لكثرة تغيير في القوانين، فرضت على الحكومة إيجاد وسيلة فعالة لتخفيف من هذه العراقيل، والمتمثلة في المرافقة المقاولاتية؛

4- تتجلى أهمية موضوع المرافقة المقاولاتية أيضا في التعرف على واقع البيئة الجزائرية المشجعة للإستثمار، وتحديد المتطلبات المتوفرة فيها والنقائص التي تعاني منها.

ح. مبررات ودوافع إختيار موضوع الدراسة:

الأسباب الذاتية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ الرغبة والميلول الشخصي في دراسة المواضيع المتعلقة بالمجال المقاولاتي في الجزائر؛
- ✓ الإطلاع على مختلف الدراسات النظرية والتطبيقية المتعلقة بهذا الموضوع؛
- ✓ المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالمزيد من البحوث الحديثة حول موضوع الدراسة؛
- ✓ إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي.

الأسباب الموضوعية:

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- ✓ توضيح أهم الخدمات التي تقدمها المرافقة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية؛
- ✓ تزايد أهمية المرافقة المقاولاتية خاصة بعد فتح المجال أمام خريجي الجامعات لإنشاء مؤسساتهم ومشاريعهم الخاصة؛
- ✓ تسليط الضوء على أهم متطلبات ومعوقات المرافقة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية؛
- ✓ ضرورة مواكبة الدول الناجحة في المجال المقاولاتية، والطرق والآليات التي تساهم في تحسين المرافقة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية؛

خ. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمثلت هذه الحدود في دراسة الموضوع خلال الفترة الممتدة من 2018 إلى 2023.

الحدود المكانية: تمثلت هذه الحدود في دار المقاولاتية بجامعة غرداية.

د. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بالمرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء المؤسسات الناشئة، وعرض الدراسات السابقة من أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملي (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد أسلوب دراسة الحالة.
ذ. تقسيم الدراسة:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة على النحو الآتي:
خصصنا الفصل الأول والمعنون ب: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، بالتطرق إلى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني والمعنون ب: الدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، تم التطرق إلى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول إلى منهجية الدراسة في جمع البيانات، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان دور دار المقاولاتية في جامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

وفي الأخير نختم موضوعنا هذا بتلخيص واختبار للفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث، ثم عرض للنتائج المتوصل إليها، وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، إضافة إلى أفاق الدراسة.

ر. نموذج الدراسة:

المتغير المستقبل: يتمثل في المرافقة المقاولاتية.

المتغير التابع: يتمثل في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

ز. صعوبات الدراسة:

خلال انجازنا لهذا البحث الأكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

✓ ضيق وقت إنجاز المذكرة؛

✓ اعتماد دراستنا على الوثائق والمقابلة فقط؛

✓ قلة المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي؛

✓ صعوبة تحديد عناوين في الجانب التطبيقي.

الفصل الأول: الإطار
النظري للمرافقة
المقاوالاتية والمؤسسات
الناشئة

تمهيد:

يعد المناخ التنظيمي للدولة عامل أساسي في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة ودعمها، حيث أن السياسات الحكومية سواء الإقتصادية أو القانونية أو الإدارية لها أثر كبير في المشاريع الجديدة للمقاولين، وقد أدى التقدم التكنولوجي والعولمة إلى خلق مناخ إقتصادي تنافسي شديد التعقد، أصبح من خلاله قرار إنشاء مؤسسة صغيرة قرار استراتيجي صعب للغاية، لا يمكن اتخاذه إلا بتوافر ضمانات كافية لنجاح المشروع، ومن أجل التخفيف من المشاكل التي تعترضه، جاء مفهوم المرافقة كإجراء جديد قامت به الدول لترقية المؤسسات الصغيرة عن طريق مجموعة من الهيئات المتخصصة التي تعمل على دعم الروح المقاولاتية، وذلك النهوض بالتنمية الإقتصادية والاجتماعية، فدور هيئات المرافقة يتجسد في مساعدة المقاولين الجدد على إنجاح مشاريعهم والتخفيف من الصعوبات التي تواجههم من خلال توفير بعض التسهيلات المالية والإدارية والإستشارية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل المبحث الأول المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة

تعد المرافقة المقاولاتية إحدى الوسائل التي تقدمها الهيئات الحكومية للمقاول المبتدئ من أجل إنجاح مشروعه مبتكر وجديد يساهم في النهوض بالإقتصاد الوطني، وذلك من خلال توجيهه خلال مراحل المشروع، وبالتالي إنشاء مؤسسته الناشئة وتطويرها.

المطلب الأول: المرافقة المقاولاتية

ظهرت مفهوم المرافقة المقاولاتية مع صدور القوانين التي تهدف إلى دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل البقاء والتطور في ظل بيئة شديدة التنافس.

الفرع الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

ويختلف مفهوم المرافقة المقاولاتية من دولة إلى أخرى، وذلك باختلاف آليات وحدود المرافقة المقاولاتية.

1. ظهور المرافقة المقاولاتية:

ظهرت التدابير الأولى للمرافقة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينيات، حيث أصدرت الحكومة سنة 1935 مادة الدستور تنص في على إلزامية دعم وحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا لتعزيز قدراتها التنافسية وتأمين انقسام المشاريع العامة بينها، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير الكفاءة وتقديم المعلومات والإرشاد وغيرها من البرامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فأخذ مصطلح المرافقة آنذاك معنى الدعم.

تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض وإعانات مالية تساعد على إنشاء المؤسسات، هذه المرافقة كانت تحت مسؤولية محليين كلاسيكيين (غرفة التجارة...)، كانت تهدف إلى زيادة المنشئين، تطورت أساليب المرافقة بعدها حيث أصبحت تبحث عن السبل تخفيض معدلات فشل المؤسسات، وذلك باللجوء إلى متابعة تطور المشاريع المدعومة، فظهرت تدابير جديدة تهدف إلى تكوين حاملي المشاريع ومتابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة، في هذه الأثناء شوهد ميلاد الإشكال الأولي للمشاكل والمخصصة في تمويل أو إيجاد المحلات وتقديم الخدمات الملحقة، وفي السنوات الأخيرة أصبح الإهتمام منصب على تطوير أشكال جديدة للمرافقة والدعم، وذلك من أجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة.¹

2. تعريف المرافقة المقاولاتية:

¹ رقيق أحمد، حليتيوم يوسف، تقييم دور المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص 27.

من بين أهم تعاريف المرافقة المقاولاتية نذكر التالي:

✓ المرافقة المقاولاتية هي إعادة إنتاج بسيطة للإجراءات التي يتعين القيام بها من أجل ضمان نجاح المقاولين الجدد، وكذلك البحث عن تطوير الإجراءات القائمة والمراحل المختلفة المؤدية إلى إنشاء الأعمال التجارية، من أجل اكتساب المعرفة الأساسية في مجالات متنوعة مثل التسويق والمحاسبة والرقابة والموارد البشرية والجوانب القانونية.¹

✓ المرافقة المقاولاتية هي عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال ومنشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة.²

✓ المرافقة المقاولاتية هي ممارسات وأساليب رسمية وأساليب فردية لتطوير وإثراء قدرات نظام هياكل الدعم المتعلقة بريادة الأعمال عن طريق التعاون بين جهات فاعلة مختلفة مثل صاحب المشروع والممولين وهياكل الدعم، وتهدف المرافقة المقاولاتية إلى نجاح المشروع الريادي للمقاولين الجدد، من خلال توفير خدمات الدعم وتقديم المشورة والتدريب والتقنيات الضرورية لذلك.³

✓ المرافقة المقاولاتية هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إنها تهدف إلى مرافقة شخص (أو فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار.⁴

¹ Christophe SCHMITT, Ruphin NDJAMBOU, Julien HUSSON, **L'accompagnement entrepreneurial : Proposition d'une lecture critique**, Revue africaine de management -African management review, Vol 01, Université de Lorraine, France, 2016, P 03.

² بن يحي زهير، بن قطاف أحمد، دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة: مجموعة من آليات دعم المقاولاتية لولاية المسيلة)، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019، ص 183.

³ Katia Richomme-Huet, Aude d'Andria, **L'accompagnement entrepreneurial par et pour les mampreneurs**, Management international, International Management, Gestion Internacional, Volume 17, numéro 3, Université Paris Dauphine, France, 2013, P 101.

⁴ محمد قوجيل، محمد حافظ بوعابة، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة: تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، مداخلة في الملتقى الوطني حول: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18 و 19 أبريل 2011، ص 5.

✓ المرافقة المقاولاتية هي ممارسة لمساعدة الأفراد على إنشاء مؤسساتهم، وتقوم على وجود علاقات إجتماعية بين صاحب المشروع، والمرافق، وذلك خلال فترة محددة (ليست دائمة)، ومن خلال هذه العلاقة بإمكان المقاول تحقيق تدريبات متعددة، والحصول على موارد مفيدة لتطوير مهارته، وذلك من أجل تحقيق مشروعه على أرض الواقع.¹

✓ المرافقة المقاولاتية هي يقصد بها استقلالية المنشئ لا يعني استقلالية المشروع الصغير، وإنما حصول المقاول من هذه الهيئات على ما يكفي من المعارف من أجل إتخاذ قرارات مستقلة في إدارة المشروع، فهدف الإستقلالية هو إعطاء الثقة للمقاول الصغير في إتخاذ قرارات إستراتيجية داخليا لا خارجيا، وتنفيذ المهام والعمليات بكل استقلالية وتحمل نتائجها مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة تعمل على تحقيق هذه الأشياء في إطار العلاقة (مقاول، هيئة مرافقة)، حيث يأخذ المشروع الصغير استقلاليته تدريجيا، إلى أن يصبح تحت السلطة الكلية للمقاول بعد نهاية فترة المرافقة.²

من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل للمرافقة المقاولاتية كالتالي:

المرافقة المقاولاتية هي عملية ديناميكية تقوم بها الهيئات المرافقة من أجل مساعدة المقاولين المبتدئين على إنشاء مؤسساتهم وتطوير مشروعات أعمالهم، من خلال التوجيه والنصح والمساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة.

الفرع الثاني: أهمية المرافقة المقاولاتية وأشكالها

أصبحت المرافقة المقاولاتية إحدى أهم متطلبات التي تحتاجها المشاريع الجديدة من أجل نجاحها في الإستمرار والتطور، إذ أن المقاول في بداية نشاطه يحتاج إلى مساعدة الأشخاص الذين لديهم الخبرة من أجل استشارتهم خلال مختلف مراحل المشروع.

1. أهمية المرافقة المقاولاتية:

تكمن أهمية المرافقة المقاولاتية فيما يلي:

¹ أمال بعبط، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر (واقع وأفاق): دراسة حالة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017/2016، ص 29.

² صاطوري الجودي، عمامرة ياسمين، بوعلاق نوال، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المشاريع المصغرة وإسقاط على الواقع الجزائري، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017، ص 96.

✓ تعمل المرافقة على تشجيع المؤسسات المبتكرة التي تتميز بدرجة عالية من الخطورة نظرا لإحتياجات المالية الكبيرة للمؤسسة، وكذلك الصعوبة التي يواجهها المقاول في إختيار الموقع الإستراتيجي.

✓ القدرة على إتخاذ القرار في مختلف هذه المجالات من أجل ضمان تموقعها في السوق بشكل جيد، وإنسجام المشروع من مختلف الجوانب، وذلك ما تسعى مختلف هيئات المرافقة إلى السهر على توفيره، ونظرا لتفطنها بأن إمتلاك مهارات تسييرية أمر جد ضروري لضمان بقاء المؤسسة المقامة خاصة في السنوات الأولى من إنطلاقها في النشاط.¹

✓ تمكن الشركات من التغلب على ما يسمى عائق حداثة وإعاقة صغر الحجم ، وبالتالي خلق شركات مبتكرة تنافسية ومربحة ومستدامة.

✓ خلق وظائف جديدة وأعمال تجارية جديدة، وتعزيز المناخ ريادة الأعمال.

✓ تسويق التكنولوجيا، والتنويع، وتنشيط وتسريع نمو الصناعة والاقتصادات

✓ خفض معدل فشل الشركات، وزيادة التفاعل بين حاضنات الجامعة والترويج لها.²

2. أشكال المرافقة المقاولاتية:

تتمثل أشكال المرافقة المقاولاتية فيما يلي:

✓ **المرافقة المعنوية:** هي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لإنطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، ولتجسيد على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع حيث لا تبقى مجرد فكرة.

✓ **المرافقة الفنية:** تتضمن دراسة جدوى المشروع، اختيار الموقع، اختيار الآلات والمواد وغيرها من المداخلات، دعم المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج ومساعدته في إستخدام الأنظمة المعلوماتية.

¹ سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد الريادة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 82.
² EL BASSIM HAFSA, ELGRAINI MINA, L'ACCOMPAGNEMENT ENTREPRENEURIAL DE LA TPE ET SA PERFORMANCE: UNE ÉTUDE THÉORIQUE, Moroccan Journal of Research in Management and Marketing, Vol 13, No 01, Université Mohamed V de Rabat, Maroc, January-June 2021, P 130.

✓ **المرافقة الإدارية:** تتمثل في التسهيلات المتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالتسجيل والتسجيل، إقامة شبك وحيد، إجراءات الحصول أو امتلاك العقار.¹

✓ **المرافقة الإعلامية:** تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

✓ **المرافقة أثناء التدريب والتكوين:** تعتبر المرافقة هنا بمثابة عملية تلقين وتعليم، ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ عن المقولة، وكيفية إنشاء مؤسسة، ويعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائدا ومبادرا.

✓ **المرافقة التكنولوجية:** تتمثل في توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، وتشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا، واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها.²

يمكن تلخيص كل ما سبق ذكره في هذا العنصر في الشكل التالي:

¹ حاجي ذهبية، دور أجهزة الدولة في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE))، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020-2021، ص 46.

² شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية (دراسة ميدانية)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، 2021-2022 ص 59-60.

الشكل رقم (01): أشكال المرافقة المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على ما سبق

الفرع الثالث: هيئات المرافقة المقاولاتية

تتمثل الهيئات المسموح لها بمرافقة المقاولين بموجب القانون الجزائري فيما يلي:

1. **مشاتل المؤسسات:** هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية

المعنوية والإستقلال المالي، وتكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:

✓ **المحضنة:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

✓ **ورشة الربط:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

✓ **نزل المؤسسات:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

وتنشأ هذه المشاتل بموجب مرسوم تنفيذي وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.¹

تهدف المشاتل إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ تطوير التآزر مع المحيط المؤسسي.

✓ المشاركة في الحركة الإقتصادية في مكان تواجدها.

✓ تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.

✓ تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد.

✓ ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

✓ تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل.

✓ العمل على أن تصبح على المدى المتوسط، عاملاً إستراتيجياً في التطور الإقتصادي في مكان تواجدها.²

تتولى المشاتل العديد من المهام منها:

✓ تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي، الذي تحدده

الهيكل المركزي للوكالة، وتقديم الخدمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 03-78 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423هـ الموافق 25 فبراير سنة 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فبراير سنة 2003، ص 14.

² نفس المصدر السابق، ص 14.

✓ تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتقديم خدمات الإحتضان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حديثة النشأة والتسريع بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة أو تلك لديها إمكانات كبيرة نمو كبيرة.

✓ توفير إيواء ظرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه صعوبات المسجلة في نظام الدعم للديمومة.

✓ القيام بأعمال تحسيسية وتكوينية لفائدة الشباب فيما يخص المقاولاتية، بالتكامل مع الأجهزة الموجودة.

✓ تقييم الإمكانيات المحلية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتكثيف النسيج الصناعي.

✓ تحديد فرص الإستعانة بمصادر خارجية لأنشطة المؤسسات الصناعية، لاسيما الصناعية، بهدف تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا الإطار.

✓ مساعدة حاملي المشاريع لدى صناديق الإطلاق والمصادر الأخرى للتمويل.¹

2. مراكز التسهيل: هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، تهدف هذه المراكز إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ وضع شبك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين، وتطوير ثقافة التقاؤل.

✓ ضمان تسيير الملفات التي تحظى بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة طبقا للتنظيم المعمول به، تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها.

✓ تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع.

✓ إنشاء مكان إلتقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية.

✓ الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو المتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز

البحث وشركات الإستشارة ومؤسسات التكوين والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية.

✓ تشجيع تطوير النسيج الإقتصادي المحلي وترقية تعميم المهارة وتشجيعها.

¹ الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 331-20 مؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 22 نوفمبر سنة 2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 12 شوال عام 1439هـ الموافق 26 يونيو سنة 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإبتكار وتنظيمها وسيرها، العدد 70، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2020، ص ص 11-12.

✓ تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية، وإنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحول ترقب التكنولوجيا.

✓ نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصاد الوطني والدولي.¹

تتولى مراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر تقديم العديد من الخدمات التي تسمح بتطور المشاريع الناشئة. ويمكن تلخيص أهم هذه الخدمات في النقاط التالية:

✓ تقييم المشاريع التي تعرّض عليها من طرف المبدعين، والعمل على صياغة انشغالات وطموحات مسؤولي المؤسسات في شكل أهداف عملية، وكذا التأكد من التوافق بين المشروع المقدم والقطاع الذي ينتمي إليه، وكذا التكوين الخاص بمقدم المشروع.
✓ توفير المعلومات الخاصة بفرص الاستثمار.

✓ تقديم المشورة في مجال التسيير، التسويق، تسيير الموارد البشرية.

✓ دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

✓ مساعدة مسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التكنولوجيا الحديثة.

✓ المساعدة على الابتكار وتحويل التكنولوجيا من خلال تقديم الدعم اللازم لذلك.

✓ مساعدة المستثمرين على مواجهة الصعوبات التي تعترضهم عند تكوين الملف الإداري لمؤسساتهم.

✓ متابعة مسؤولي المؤسسات في مجال التكوين والتسيير.

✓ مشاركة مسيري المشاريع الجديدة في إعداد مخطط الأعمال.²

يمكن من خلال ما سبق تلخيص هيئات المرافقة في الجزائر في الشكل التالي:

¹ الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 03-79 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق 25 فبراير سنة 2003، يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فبراير سنة 2003، ص ص 18-19.

² مغاري عبد الرحمان، بوكساني رشيد، دور حاضرات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مداخلة في الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يوم 19 ديسمبر 2013، ص ص 16-17.

الشكل رقم (02): هيئات المرافقة المقاولاتية في الجزائر:



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على ما سبق

المطلب الثاني: المؤسسات الناشئة

تعد المؤسسات الناشئة من المؤسسات الريادية الحديثة التي لها دور مهم في النهوض بالإقتصاد الوطني للدولة، حيث تتميز بأنها تعتمد على القدرات الإبداعية للأفراد في إنشاء المشاريع الجديدة والمبتكرة.

الفرع الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

ظهر مفهوم المؤسسات الناشئة في خمسينات القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية، وقد كان تعريفه محل اختلاف بين العلماء والباحثين، وذلك نتيجة لاختلافهم في تصنيفها، حيث يشير مفهوم المؤسسات الناشئة إلى بداية الإنطلاق في المشروع سريع النمو.

1. تعريف المؤسسات الناشئة:

يمكن تلخيص أهم التعاريف حول المؤسسات الناشئة فيما يلي:

✓ المؤسسات الناشئة تسمى حسب القانون الإنجليزي (start up) على أنها مشروع صغير بدأ للتو، حيث تتكون هذه الكلمة (start up) من جزأين (start) وهو فكرة الإنطلاق و (up) ما يشير لفكرة النمو القوي.¹

✓ المؤسسات الناشئة هي مؤسسات ذات تاريخ تشغيلي قصير، وعادة ما تكون حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، حيث يقوم المؤسسون بتصميم مؤسسات ناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال، فالمؤسسة الناشئة هي مشروع مقدم من طرف مقاول للتطوير، والسعي إلى تحقيق نموذج عمل تجاري.²

✓ يستخدم هذا مصطلح المؤسسة الناشئة لتعيين مؤسسة مبتكرة جديدة ذات إمكانيات نمو عالية وتقدير قيمتها المستقبلية، كما يعني حرفيا " بدء العمل " يرتبط بدء العمل بمفهوم تجربة نشاط جديد، في سوق جديدة، ينطوي على خطر يصعب تقييمه، وباختصار تبحث المؤسسة الناشئة عن سبل لجعل أعمالها مربحة على المدى الطويل لزيادة إيراداتها بشكل متزايد للوصول إلى شركة كبيرة.³

¹ كمال بايزيد، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي، أفلو، 2022، ص ص 60-61.

² بوغني سميحة، كرومي أسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020، ص 169.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة البيئة، دليل إنشاء مؤسسة، تاريخ التصفح: 2022/04/10، منشور على موقع:

✓ المؤسسات الناشئة هي شركة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو القطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.¹

من خلال هذه التعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل للمؤسسات الناشئة كالتالي: المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مبتكرة جديدة ذات إمكانيات نمو عالية وتقدير قيمتها المستقبلية، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، و سبل لجعل أعمالها مربحة على المدى الطويل لزيادة إيراداتها بشكل متزايد للوصول إلى شركة كبيرة.

2. أهمية المؤسسات الناشئة

تكمُن أهميتها فيما يلي:

- ✓ استيعاب القدرة الكامنة لدى الأفراد خاصة منهم ذو الكفاءات والمهارات.
- ✓ إحداث التوازن الجهوي ذلك أن هذا النوع من المؤسسات سهل الإنشاء في المناطق المنعزلة والنائية.
- ✓ تدعيم النسيج الاقتصادي وخلق بعض التكامل لأن المؤسسات الناشئة تنشط في مجالات مختلفة
- وخدماتية ما يجعل الاقتصاد الوطني يتسم ببعض التوازن.
- ✓ تساعد على الاستقرار الاجتماعي لكثير من الأفراد عن طريق خلق مناصب عمل ففي الولايات المتحدة.
- الأمريكية نصف اليد العاملة توظفها هذه المؤسسات.
- ✓ تدعيم المؤسسات الكبرى في نشاطها عن طريق ما يعرف بالمنافسة.
- ✓ تفاعلها المباشر مع المستهلك يجعلها قادرة أكثر على توفير وتلبية رغباته الأساسية.
- ✓ مساهمة هذه المؤسسات في حماية البيئة لأن العديد منها يعتمد على مخرجات ونفايات المؤسسات الصناعية الكبرى.

¹ كمال أم الخيوط، نجم الدين حملوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2020-2021، ص 12.

✓ خلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني وبالتالي المساهمة في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية.¹

الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وأهدافها

المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات الأخرى لها دورة حياة تبدأ من مرحلة الإنطلاق وتنتهي بمرحلة النمو المرتفع، حيث تسعى خلال هذه الدورة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

1. دورة حياة المؤسسات الناشئة:

تمر دورة حياة المؤسسات الناشئة بمجموعة من المراحل من أهمها:

✓ **المرحلة الأولى: انطلاق المؤسسة الناشئة:** يقوم شخص أو أكثر بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، حيث يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة ودراسة السوق المستهدف للتأكد من تنفيذها على أرض الواقع، والبحث عن من يمولها.

✓ **المرحلة الثانية: مرحلة الإنطلاق:** يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في تبني الفكرة على أرض الواقع ويمولها مادياً.

✓ **المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** يبلغ فيها المنتج الذروة ثم ينتشر العرض، حيث يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

✓ **المرحلة الرابعة: الإنزلاق:** وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

¹ عبد الله خبابة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2013، ص 35.

✓ المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر: تستمر تعديلات على منتج وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

✓ المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع: في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والإختبار، وطرحه في السوق المناسبة، الشركة الناشئة في النمو المستمر.¹

2. أهداف المؤسسات الناشئة:

تهدف المؤسسات الناشئة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ ترقية روح المبادرة الفردية و الجماعية، باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، و كذا إحياء أنشطة تم التخلي عنها لأي سبب كان
- ✓ استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة و هذا لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين، ومن خلال الاستحداث لغرض العمل يمكن أن تتحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل.
- ✓ إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
- ✓ تشكل إحدى مصادر الدخل بالنسبة لمستحدثيها ومستخدميها، كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الاقتطاعات والضرائب المختلفة.²

الفرع الثالث: تقييم المؤسسات الناشئة

إن المؤسسات الناشئة هي من أحدث نماذج المؤسسات الصغيرة التي تعتمد على المشاريع المبتكرة والجديدة التي تركز على التكنولوجيا، إلا أنه لا بد من توفر بعض المتطلبات الأساسية من أجل نجاح مشاريع المؤسسات الناشئة، والتخفيف من العقبات التي تعترضها.

¹ سمية برامقي، آليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الإقتصادي: دراسة حالة المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنويع الإقتصادي في الجزائر، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس، المدية، 2020-2021، ص ص 19-20.

² هاجر بوزيان الرحماني، المقاولاتية، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، الجزائر، 2020/2021، ص ص 40-41.

1. متطلبات إنشاء المؤسسات الناشئة:

من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الناشئة لابد من توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية، والمتمثلة فيما يلي:

✓ تحمل الدولة كافة المخاطر في حالة فشل مشاريع المؤسسات الناشئة بعد تدقيق في وضعياتها؛

✓ العمل على إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة لإبعادها عن البيروقراطية والبنوك لأن هذا يثبط عزيمة الشباب حاملي المشاريع، عن طرق أطر قانونية جديدة ومناسبة بإعتباره تكملة للقرارات الهامة المتخذة تماشياً مع الطموحات العالية لشبابنا، بحيث يدخل أيضاً في إطار التحديات المؤسسة على إقتصاد المعرفة لدعم الإقتصاد بمداخل جديدة خارج المحروقات؛

✓ منح إعفاءات ضريبية جديدة لفائدة المؤسسات الناشئة، وتسهيلات للإستفادة من العقار لإنشاء الحاضنات والمسرعان؛

✓ أصحاب المؤسسات الناشئة هم الأمل والركيزة الحقيقية لإقتصاد المعرفة.

✓ ينبغي الإنفتاح على محيطهم للتكيف مع التكنولوجيات الحديثة والتخصصات الدقيقة؛

✓ رفع تحدي التغيير والإنفتاح على الأسواق الدولية، والإستغلال الأمثل للمؤسسات الناشئة والإيمان بمقدرات نجاحها.¹

2. مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات بما يلي:

✓ **مؤسسات حديثة النشأة:** تتميز المؤسسات الناشئة بأنها مؤسسات شابة يافعة، وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.

✓ **مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد:** حيث يمكن للمؤسسات الناشئة النمو السريع، وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، مما يعني أن المؤسسات الناشئة تعمل على زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف.

¹ رمضاني مروي، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربياً)، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020، ص ص 284-285.

✓ مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: مؤسسات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، من خلال اعتماد على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت.¹

3. عقبات إنشاء المؤسسات الناشئة:

تواجه المؤسسات الناشئة العديد من العقبات، والمتمثلة فيما يلي:

✓ العقبات الإدارية: تعد من أبرز العقبات التي تواجه إنشاء المؤسسات الناشئة خصوصا عند القيام بإجراءات التأسيس، فمثلا يستغرق إنشاء المؤسسة مدة يوم أو يومين، لكن تتم العرقلة ويستغرق الأمر مدة أطول من ذلك.

✓ العقبات التسويقية: يشكل نقص الخبرة، وكذا نقص الإمكانيات والدراسات التسويقية، عقبة أمام تطور ونمو المؤسسات الناشئة، ويمكن إعتباره السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر، حيث يتم تقديم منتجات وخدمات في ظل عدم الدراية الكافية بحاجات السوق والمستهلكين.

✓ العقبات الفنية: تعتمد المؤسسات الناشئة في بدايتها على فريق العمل الذي قام بتطوير الفكرة، فهي غير قادرة على تحمل نفقات عمال مؤهلين، وهذا ما يشكل سببا في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون.

✓ العقبات التمويلية: تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرتها لتمويل دراسات السوق المتعلقة بتجربة المنتج أو الخدمة، وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر، ويعد الإرساء على نموذج عمل جيد وجديد مع ضمان زبائن وتصريف لمنتجها أو خدمتها تحتاج لتمويل كبير لنموها وتطورها.²

المطلب الثالث: أثر المرافقة المقاولاتية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

¹ الجودي محمد علي، المرجع السابق، ص 96.

² رميساء نجاة مواسيم، سومية بلغنو، مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر (دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان)، مجلة الدراسات الإقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022، ص 312.

للمرافقة المقاولاتية أثر هام في إنشاء المؤسسات الناشئة وإنجاحها، وذلك من خلال تقديم مجموعة من التسهيلات الإدارية والمالية والإستشارية للمقاولين المبتدئين عند حاجاتهم لذلك.

الفرع الأول: قياس أثر المرافقة المقاولاتية

في كثير من الأحيان يصعب قياس أثر المرافقة بشكل مطلق، ولهذا سيتم اختيار أوجه وجوانب مختلفة له للتمكن من قياسه.

1. قياس أثر توفير المرافقة على عدد المؤسسات المنشأة: في الواقع لا توجد أي دراسة موثوق منها تؤكد على أن توفير استقبال جيد يرفع من عدد حاملي المشاريع الوافدين إلى أحد هياكل المرافقة، حيث تشير معظم الإحصائيات إلى أن الرغبة في إنشاء مؤسسة تتوقف بالدرجة الأولى على العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية.

2. قياس أثر المرافقة على معدل نجاح المنشئين: تعتبر هذه النقطة هي الأكثر حساسية، والطريقة الأمثل لقياس هذا الأثر هو الرجوع إلى نتيجة الملاحظة التي قام بها المختصون، حيث بين نشاط مهنة المرافقة أن هذه الأخيرة:

✓ ضرورية لأغلبية حاملي المشاريع.

✓ ترفع من حظوظ نجاح أصحاب المشاريع، و تُجنبهم الكثير من الأخطاء.

✓ تُظهر مزايا كبيرة في مجال إعداد التقديرات المالية.

✓ تعمل بشكل كبير على إزالة الشعور بالوحدة الذي يحيط بالمنشئ.¹

الفرع الثاني: أثر المرافقة المقاولاتية في مراحل إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

تتجلى أهمية المرافقة المقاولاتية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة فيما يلي:

1. أثر المرافقة المقاولاتية في مرحلة الإستقبال (قبل إنشاء المؤسسة):

تعتبر مرحلة الإستقبال أولى جلسات المقاول والهيئة المرافقة، ويختلف شكل الإستقبال من هيئة إلى أخرى حيث أن بعضها يكتفي في أول لقاء بتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول بتحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكله، المنتج، السوق، ...)، وتختلف كذلك مدة وشكل الإستقبال من هيئة لأخرى حيث يمكن أن تكون

¹ عبد الفتاح بوخمم، صندرة سايب، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 03، العدد 01، جامعة أم البواقي، أم البواقي، 2016، ص 40-41.

عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الإستقبال متغيرة من واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

فعملية الإستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع والهيئة المرافقة والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيها أخذ فكرة حول هدف المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لإستقبال وتوجيه مقاولي المشاريع الريادية.¹

2. أثر المرافقة المقاولاتية في مرحلة الإنشاء (عند الشروع في تنفيذ المشروع):

لا تتوقف مهمة المرافقة عند مساعدة المقاول المبتدئ في بلورة فكرته فقط بل تتعدى ذلك، إذ لهذه الهيئات مهام أخرى عند الإنطلاق الفعلي في تنفيذ المشروع، إذ أن عملية مرافقة المشروع تكون على مراحل عدة حتى يستطيع هذا المشروع الجديد البدء في العمل والإستمرار، ويمكن تلخيص مهام المرافقة المقاولاتية فيما يلي:

✓ **التشجيع والرقابة:** حيث تشجع المقاول على البدء في تنفيذ المشروع من خلال دراسة ملفه ونصحه حول التحسينات الممكن القيام بها على مشروعه، ومراقبة مدى التزامه بشروط هيئة المرافقة حتى يحصل على التمويل.

✓ **المتابعة والتقييم:** لكل مرحلة من مراحل إنشاء المؤسسة لمعرفة المشاكل التي تواجه المقولة ومحاولة معالجتها، كما يمكن حتى التنبؤ بمشكلة، وتساعد الهيئة المرافقة المقاول على تجاوزها.

✓ **ضمان المخاطر:** إذ لكل هيئة صندوق خاص التأمين حتى يتم الإحتياط من مختلف المخاطر التي يمكن أن تواجه المقولة.²

3. **أثر المرافقة المقاولاتية بعد الإنشاء (المتابعة):** تعمل هيئات الدعم في مرحلة ما بعد الإحتضان على ضمان متابعة المؤسسات الجديدة المنشأة خلال مرحلة انطلاقها و/أو نموها،

¹ الجودي محمد علي، دروس ومحاضرات في المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2021/2020، ص ص 69-70.

² دروم أحمد، هزرشي طارق، بن أحمد الحاجة سعيدة، تقييم أداء أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية: دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجلفة، مجلة أبحاث، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2021، ص 383.

فعملية الإحتضان إلى مرحلة ما بعد الإحتضان عملية دقيقة، فهي من جهة انتقال حالة المشروع إلى حالة المؤسسة، ومن جهة أخرى انتقال حالة المقاول المحتمل أو حامل المشروع إلى حالة صاحب المؤسسة، وبالتالي يمكن القول أن المراحل السابقة لمسيرة الإنشاء هي إذن مراحل لتقدير جدوى المشروع، ومرحلة ما بعد الإحتضان لا تكون إلا في مرحلة التنفيذ الفعلي لمشروع المؤسسة أو المؤسسة المنشأة، حيث أن القيادة الجيدة لهذه المرحلة الأخيرة مرتبط بالنجاح العام لمسار الدعم.

وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب طوال السنتين الأوليتين يتم فيها بحث العناصر التالية:

✓ التسيير: الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية.

✓ الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الإتصال، الرؤية الإستراتيجية.¹

الفرع الثالث: أهمية المرافقة المقاولاتية في إنجاح المؤسسات الناشئة

تكم أهميتها فيما يلي:

✓ تقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المنشئ والمؤسسة المراد إنشائها لاسيما إذا كانت هذه الأخيرة مصغرة أو صغيرة بهدف توفير كل وسائل الدعم خاصة عند بداية نشاطها، وهو ما يساعد على استمرارها ونموها مما يسهم في تحقيق التنمية المحلية الإقتصادية والإجتماعية.

✓ تذليل كل الصعاب التي تواجه المنشئين سواء قبل أو بعد إنشاء المؤسسة.

✓ ضرورة لأغلبية أصحاب المشاريع من خلال استقبالهم وتوجيههم في الإتجاه الصحيح في حالة كون مشاريعهم غير ملائمة.

✓ ضرورة للرفع من حظوظ نجاح المؤسسات الصغيرة وخاصة أنها تجنب المبتدئين الكثير من الأخطاء.

✓ تقديم خدمات ومزايا عديدة في مجال إعداد التقارير المالية وتقديم المساعدات والإستشارات الإدارية والتقنية والقانونية.

¹ آمال قلبازة، محاضرات في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، 2021/2020، ص 55.

✓ تعد المسار الإجباري للحصول على التمويل اللازم إضافة إلى الحصول على ضمانات من الهيئات العمومية.

✓ تدمج عدة وسطاء كما تقدم الحلول الفورية.¹

المبحث الثاني: دراسات سابقة

الأدبيات التطبيقية هي مجموعة الدراسات السابقة التي تم إجراؤها حول موضوع الدراسة، حيث تنقسم إلى الدراسات السابقة باللغة العربية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية، حيث شمل هذا المبحث عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وكذا وضع مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تم عرضها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

من بين الدراسات السابقة باللغة العربية التي تناولت هذا الموضوع نذكر ما يلي:

¹ طلحي سماح، دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 05، جامعة أم البواقي، أم البواقي، 2016، ص 301.

1. دراسة أمال بعيط (2016-2017): بعنوان: برامج المرافقة في الجزائر: واقع وأفاق

(دراسة حالة: محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة)

هدف الدراسة إلى تحليل مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر، بالإضافة إلى دور ومكانة نظام المحاضن في مرافقة الشباب حاملي المشاريع الجديدة في إنشاء وتنمية مشاريعهم الخاصة.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة في الإجابة على الفرضيات المطروحة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

✓ المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق، وحتى يقنع المستهلكين به، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مسار نحو المقاولاتية.

✓ مرافقة وتدعيم المؤسسات الصغيرة خاصة والتي تكون في القرى والأقاليم المختلفة، يساعد على رفع نسبة مشاركة الإناث في الأنشطة المختلفة، التي تتطلب عملة نسائية مثل العمل على الملابس المطرزة وصناعة النسيج، ويساعد هذا على استغلال طاقتهن، والإستفادة من أوقات فراغهن، وزيادة دخلهن، ورفع مستوى معيشتهن، ومن ثم يتحقق الإستغلال الأمثل للقوى العاملة من النساء.

✓ تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تلقين وتعليم، فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة، ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراحل الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل.¹

¹ أمال بعيط، المرجع السابق.

2. دراسة رقيق أحمد، حليتم يوسف (2017-2018)، بعنوان: تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة):

هدف الدراسة إلى التعرف على المرافقة المقاولاتية لمختلف هيئات الدعم الموجودة في الجزائر وآلية عملها، وإبراز دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية المسيلة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال الفترة (2010-2017)؟ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الإجابة على الفرضيات المطروحة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- ✓ تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته الصغيرة والمتوسطة نظرا لمختلف التحديات والصعاب التي قد تواجهه فهي تساعده على تجسيد مشروعه إلى حقيقة بعدما كان مجرد فكرة.
- ✓ تقدم المرافقة المقاولاتية كل المعلومات الإقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية التي من شأنها المساعدة في خلق مؤسسات وتنمية نشاطها.
- ✓ إن خدمات المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الوكالة لأصحاب المشاريع تبدأ منذ ظهور فكرة المشروع إلى غاية تجسيده حيث يستفيد حامل المشروع من إرشادات وتوجيهات المرافق بالإضافة إلى الإعانات المالية والإمتيازات الجبائية والشبه الجبائية.¹

3. دراسة طلحي سماح (جوان 2016)، بعنوان: دور أجهزة المرافقة في دعم وإنشاء

وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور أجهزة الدعم والمرافقة الصغيرة في الجزائر وأنظمتها في التخفيف من حدة المشاكل والمخاطر التي تواجه منشئ المؤسسة الصغيرة.

¹ رقيق أحمد، حليتم يوسف، المرجع السابق.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة أنظمة المرافقة في التخفيف من حدة المشاكل والمخاطر التي تواجه منشئ المؤسسة الصغيرة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على الفرضيات المطروحة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

✓ على مستوى الجزائر فتتواجد عدة أجهزة مرافقة، لكن أغلبها بأخذ الطابع العمومي كما تقتصر أغلب مهامها على تقديم الخدمات المادية من إعفاءات جبائية وشبه جبائية ومنح إعانات مالية في شكل قروض مخفضة أو عديمة الفائدة.

✓ تقديم الإستشارة والنصح بشكل نسبي فيما يخص الجوانب الأساسية لإنشاء المؤسسات الصغيرة.¹

4. دراسة مسعي محمد عماد، عطا الله الصديق (2022/2021)، بعنوان: دار المقاولاتية

ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات (دراسة لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمة

لخضر الوادي):

تهدف الدراسة إلى معرفة دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى تقييم مستوى المرافقة المعتمدة من طرف دار المقاولاتية لنشر روح المقاولاتية لدى الطلبة.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: فيما يتمثل الدور الذي تقدمه دار

المقاولاتية عند مرافقة الطلبة حاملي المشاريع؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في الإجابة على الفرضيات المطروحة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

✓ إن دار المقاولاتية من خلال التحسين والمرافقة تساهم في تعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الدخول إلى عالم الأعمال.

✓ إن تقديم الدورات التدريبية والإستشارات التجارية وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا وبيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

¹ طلحي سماح، المرجع السابق.

✓ غياب أو ضعف مختلف آليات المرافقة يؤدي إلى ضعف الروح المقاولاتية لدى الطلبة، مما ينعكس سلبا على توجيههم نحو المقاولاتية.¹

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

من بين الدراسات السابقة باللغة الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع نذكر ما يلي:

1. Study Viktoriya Kookueva, Juliya Tsertseil (2020), The role of state support for small and medium-sized businesses in the context of innovative economic development:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مشاكل دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الإتحاد الروسي، بالإضافة إلى الكشف عن دور الدولة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإتحاد الأراضي.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور دعم الدولة للشركات الصغيرة والمتوسطة في سياق التنمية الاقتصادية المبتكرة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على الفرضيات المطروحة.

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

✓ وجود علاقة مباشرة عالية بين الناتج المحلي الإجمالي وعدد الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك المشروعات متناهية الصغر، مما يؤكد الحاجة إلى دعم النمو المتزايد في عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة.

✓ إن الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام لديها وصول محدود إلى الموارد المالية على أراضي الإتحاد الروسي، مما يحد من قدرتها على بناء القدرة الإنتاجية.

✓ إن تشكيل وتطوير برنامج لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم سيخلق البنية التحتية التي ستكون مشروطة بتنميتها في الإقتصاد المؤسسي، مما يساهم في تطوير

¹ مسعي محمد عماد، عطاالله الصديق، دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات (دراسة لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2022-2021.

إمكاناتها من أجل تعزيز البحث والتطوير ونشر التقنيات الحالية مع الظروف المتغيرة وتحسين مستوى تأهيل موارد العمالة.¹

2. Study United Nations (1999), THE DEVELOPMENT OF ENTREPRENEURSHIP AND SMALL BUSINESS IN TRANSITIONAL ECONOMIES:

تهدف الدراسة إلى البحث عن ظهور الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصادات التي تمر بمرحلة إنتقالية في أوروبا الوسطى والشرقية.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: فيما يتمثل تطور الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصادات التي تمر بمرحلة إنتقالية في أوروبا ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على الفرضيات المطروحة. خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- ✓ وجود ثغرات في التمويل الصغير والمؤسسات المتوسطة الحجم سواء في مرحلة البدء والنمو اللاحق على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في نظام المصرفي والمالي.
- ✓ لم يتم تطوير أنظمة بشكل كامل لتلبية الاحتياجات الجديدة للأعمال التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- ✓ التدريب المهني والتقني ساهم في تحسين الأنظمة على الرغم من وجود فجوات كبيرة في مجالات التمويل والتجارة وإدارة الأعمال وريادة الأعمال.²

3. Study Gede Adi Yuniarta, I Putu Gede Diatmika, Wayan Cipta (2018), The Role of Government, Entrepreneurship, and Business Competence In

¹ Viktoriya Kookueva, Juliya Tsertseil (2020), **The role of state support for small and medium-sized businesses in the context of innovative economic development**, Plekhanov Russian University of Economics, Department of financial management, Moscow, Russia.

² United Nations, **THE DEVELOPMENT OF ENTREPRENEURSHIP AND SMALL BUSINESS IN TRANSITIONAL ECONOMIES**, Department of Economic and Social Affairs Division for Public Economics and Public Administration, New York, 1999.

Order To Improve The Competitiveness of Micro, Small, and Medium Enterprises (MSMEs):

تهدف الدراسة إلى فحص دور الحكومة من أجل تحسين القدرة التنافسية للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

وقد طُرحت في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو فحص دور الحكومة من أجل تحسين القدرة التنافسية للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على الفرضيات المطروحة. خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

✓ أن دور الحكومة في زيادة الأعمال وكفاءة الأعمال جزئي له تأثير كبير على القدرة التنافسية للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

✓ دور الحكومة كمحرك في تحسين القدرة التنافسية للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

✓ دور الحكومة هام في تحسين كفاءة الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلى جانب وجود تأثير مباشر على القدرة التنافسية للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

✓ دور للحكومة أيضا تأثير غير مباشر على زيادة القدرة التنافسية من خلال روح المبادرة والكفاءة التجارية.¹

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يمكن ذكر أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

1. مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باللغة العربية:

¹ Gede Adi Yuniarta, I Putu Gede Diatmika, Wayan Cipta (2018), **The Role of Government, Entrepreneurship, and Business Competence In Order To Improve The Competitiveness of Micro, Small, and Medium Enterprises (MSMEs)**, article Advances in Economics, Business and Management Research, volume 69, Universitas Pendidikan Ganesha, Singaraja, Indonesia.

تتمثل هذه المقارنة فيما يلي:

أ. أوجه التشابه:

من أبرز أوجه التشابه في المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية نذكر ما يلي:

✓ **المنهج المستخدم:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، إذ استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي في معالجة موضوع الدراسة.

✓ **الإشكالية المطروحة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الإشكالية المدروسة، إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على دور الدولة أو أجهزة المرافقة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ب. أوجه الاختلاف:

من أبرز أوجه الاختلاف في المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية نذكر ما يلي:

✓ **أهداف الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، حيث ركزت كل دراسة من الدراسات السابقة على أهداف خاصة بها.

✓ **نتائج الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نتائج الدراسة، حيث أن كل دراسة توصلت إلى نتائج مختلفة وخاصة بها.

✓ **مجتمع الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المؤسسة محل الدراسة، حيث أن كل دراسة اخترت مؤسسة مختلفة عن أخرى.

2. مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

تتمثل هذه المقارنة فيما يلي:

أ. أوجه التشابه:

من أبرز أوجه التشابه في المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة باللغة الأجنبية نذكر ما يلي:

✓ **المنهج المستخدم:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، إذ استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي في معالجة موضوع الدراسة.

ب. **أوجه الإختلاف:**

✓ **أهداف الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أهداف الدراسة، حيث ركزت كل دراسة من الدراسات السابقة على أهداف خاصة بها.

✓ **نتائج الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نتائج الدراسة، حيث أن كل دراسة توصلت إلى نتائج مختلفة وخاصة بها.

✓ **مجتمع الدراسة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نوع المؤسسة محل الدراسة، حيث أن كل دراسة اخترت مؤسسة مختلفة عن أخرى.

خلاصة:

من خلال النظرية فإنه نستنتج أن المرافقة المقاولاتية هي عملية ديناميكية تقوم بها الهيئات المرافقة من أجل مساعدة المقاولين المبتدئين على إنشاء مؤسساتهم وتطوير مشروعات أعمالهم، من خلال التوجيه والنصح والمساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة، أما المؤسسات الناشئة هي مؤسسات مبتكرة جديدة ذات إمكانيات نمو عالية وتقدير قيمتها المستقبلية، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، وسبل لجعل أعمالها مربحة على المدى الطويل لزيادة إيراداتها بشكل متزايد للوصول إلى شركة كبيرة، حيث أن المرافقة المقاولاتية أثر هام في إنشاء المؤسسات الناشئة وإنجاحها، وذلك من خلال تقديم مجموعة من التسهيلات الإدارية والمالية والإستشارية للمقاولين المبتدئين عند حاجاتهم لذلك.

وقد تم عرض بعض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة وإجراء مقارنة بينها والدراسة الحالية من حيث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

الفصل الثاني: الدراسة
الميدانية في دار
المقاولاتية بجامعة غرداية

تمهيد:

في إطار إتفاقية التعاون والشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، تم إنشاء دار المقاولاتية التي هي عبارة عن هيئة تتواجد بأغلب الجامعات الجزائرية، وذلك من أجل نشر الفكر المقاولاتي في الجزائر. من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة قمنا بدراسة حالة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، وذلك من أجل إسقاط الجانب النظري على التطبيقي والتأكد من الفرضيات الموضوعية في المقدمة، وقد تم استخدام مجموعة من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في أداة الملاحظة والمقابلة، كما تم الإعتماد على مجموعة من المعلومات حول دار المقاولاتية بجامعة غرداية وأنشطتها.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الثاني من الدراسة حيث يعالج هذا

الفصل

المبحث الأول منهجية الدراسة في جمع البيانات، المفاهيم الأساسية حول المرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان دور دار المقاولاتية في جامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة في جمع البيانات

تعتبر منهجية الدراسة في جمع البيانات عن المنهجية المتبعة في دراسة الموضوع في الجانب التطبيقي، حيث تتضمن طريقة جمع البيانات تعريفا لمجتمع الدراسة وتحديد مصادر المعلومات ومتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى أسلوب الدراسة وأدوات جمع البيانات.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

يتم تقديم عام حول مجتمع الدراسة والمتمثل في دار المقاولاتية بجامعة غرداية من خلال عرض تعريف لدار المقاولاتية ومهامها ونشاطاتها، بالإضافة إلى تحديد متغيراتها.

1. مجتمع الدراسة:

تتمثل مجتمع الدراسة في دار المقاولاتية في جامعة غرداية، ويمكن عرض تقديم حول هذه الهيئة فيما يلي:

أ. التعريف دار المقاولاتية

منذ سنة 2013 تم إنشاء 58 دار مقاولاتية تغطي جميع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الجزائر، حيث كانت هذه العملية تعميما للتجربة الناجحة لدار المقاولاتية التي تم إنشاؤها في سنة 2007 في إطار تعاون علمي وشراكة بين جامعة قسنطينة وجامعة بيبير منديسغرونوبل فرنسا.

تنفيذا لاتفاقية الشراكة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم إنشاء دار المقاولاتية على مستوى جامعة غرداية كمنصة لتبادل الآراء والأفكار ذات الصلة بالمقاولاتية، وفق مدخل علمي حديث يجمع بين المقاربة الأكاديمية والخبرة المهنية الميدانية.

دار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسين، تكوين و تحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسات تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

دار المقاولاتية لجامعة غرداية تسيرها كفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية غرداية تحت إشراف كل من السيد مدير جامعة غرداية والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية، وهي مهيكلة في شكل لجنة مشتركة للقيادة والتنشيط تتكون من مدير ومنشطين:

- ✓ مدير لجنة القيادة و التنشيط لدار المقاولاتية : أستاذ مكلف بتسيير البرامج؛
- ✓ منشطين: أستاذ جامعي وممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

إن المهمة الرئيسية لدار المقاولاتية هو ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم، كما تدعم الإبداع والابتكار وتعمل على خلق تأثير حقيقي على الاقتصاد المحلي من خلال دعم الطلبة في طموحاتهم.

ب. أهداف دار المقاولاتية:

- ✓ تمحورت الأهداف التي نصت عليها اتفاقية الشراكة فيما يلي:
 - ✓ وضع إطار للنشاور والشراكة يسمح بترقية وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؛
 - ✓ تعميم دار المقاولاتية على كافة المؤسسات الجامعية؛
 - ✓ تحفيز الروح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال برامج نشاطات تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية؛
 - ✓ إنشاء بنك للأفكار يرتكز على مذكرات التخرج، وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع استثمارية؛
 - ✓ تثمين الخبرات وإثراء التجارب في مجال المقاولاتية؛
 - ✓ تفعيل دور الجامعة لمرافقة الشباب والطلبة بالإستشارات والدراسات الميدانية؛
 - ✓ تحسيس الطلبة بقيم ومبادئ المقاولاتية كآلية أساسية لإدماجهم في سوق الشغل؛
 - ✓ مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مروراً بالجامعة لتسهيل مهمة الشباب في التعامل مع الشركاء الإقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة؛
 - ✓ همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.
- ت. مهام دار المقاولاتية:**

- ✓ تتولى دار المقاولاتية العديد من المهام من بينها:
- ✓ دار المقاولاتية فضاء للإصغاء: تعتبر دار المقاولاتية فضاء بين الطلبة وخبراء مهنيين، تهتم بانشغالات الطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني وهي موجهة بالخصوص لفئة حاملي المشاريع أو الأفكار أو الراغبين في إنشاء مؤسسة؛

✓ دار المقاولاتية فضاء لتبادل الأفكار: إن دار المقاولاتية هي الإطار الجامع يلتقي فيه الطلبة حاملي المشاريع، لمناقشة أفكارهم وتبادل التجارب والتواصل في إطار نوادي ومنتديات موضوعاتية أو مفتوحة؛

✓ دار المقاولاتية تحقق أحلامكم: إن دار المقاولاتية من خلال خبرة مؤطريها تمكن الطلبة من ترجمة أفكارهم إلى مشاريع حقيقية تجسد ميدانيا وناجحة اقتصاديا.

ث. نشاطات دار المقاولاتية:

تتبنى الدار المقاولاتية برنامجا سنويا كالآتي:

✓ أيام إعلامية وتحسيسية عامة؛

✓ جامعة صيفية وربيعية؛

✓ برنامج دراسي حول إنشاء المؤسسة بالتنسيق مع شركاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛

✓ مؤائد مستديرة لعرض التجارب الناجحة أو حول مواضيع معينة؛

✓ وحدات حول المسار المقاولاتي و مخطط الأعمال؛

✓ مسابقات أحسن مشروع أعمال.

2. مصادر جمع البيانات:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مصدرين في جمع البيانات والمعلومات فيما يلي:

أ. المصادر الثانوية: حيث تم اعتماد على المصادر الثانوية في الإلمام بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في الكتب والمذكرات الجامعية والمجلات العلمية والمقتنيات العلمية وبعض المراجع الأجنبية.

ب. المصادر الأولية: من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة تم الإعتماد على مجموعة من المصادر التالية:

✓ المعلومات: حيث تم الحصول عليها من الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية بجامعة غرداية، حيث تمثلت في إحصائيات نشاطاتها وتعريفها وأهدافها ونشاطاتها ومهامها.

✓ **المقابلة:** تم الحصول عليها المعلومات من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة، باستخدام أداة المقابلة، والتي تم إجراؤها مع مدير لجنة القيادة والتنشيط لدار المقاولاتية السيد: طالب أحمد نور الدين.

المطلب الثاني: أسلوب الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على أسلوب دراسة الحالة، التي يعتبر من أهم الأساليب التقليدية المستخدمة اليوم في الدراسات، وفي جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة، حيث أن مصطلح دراسة الحالة يستخدم للإشارة إلى عملية جمع البيانات، وإلى البيانات نفسها وإلى استخدامها، وتشكل الوثائق الشخصية والمقابلات أهم مصادرها، فهي تعد دراسة استطلاعية في منهجها، تركز على المؤسسة محل الدراسة، وتهدف إلى التوصل إلى النتائج التي تجيب عن الفروض، ودراسة الحالة هي الوعاء الذي ينظم كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها الفرد، عن طريق المقابلة والملاحظة، ومن أجل دراسة المتغيرات والعلاقات في المؤسسة المدروسة.¹

وقد قمنا باستخدام أسلوب دراسة الحالة في دراسة موضوع الدراسة والمتمثل في دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة، حيث تمثل المجتمع المدروس في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، وقد تم اعتماد على المعلومات حول المجتمع المدروس وأداة الملاحظة وأداة المقابلة، وذلك من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في مقدمة الدراسة.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

تم الإعتماد على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة في الجانب التطبيقي والمتمثلة فيما يلي:

1. الملاحظة:

هي إحدى الأدوات المهمة في جمع البيانات والمعلومات تستعمل في البحوث التجريبية والوصفية والإستكشافية، فالملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة

¹ خالد عبد الرزق النجار، دراسة الحالة، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 5، ص 9.

معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة من أجل الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.¹

أما الملاحظة البسيطة غير المضبوطة تتضمن هذه الملاحظة صور مبسطة من المشاهدة والإستماع، إذ يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية من دون اخضاعها للضبط العلمي.²

وقد تم استخدام أداة الملاحظة البسيطة غير المضبوطة في هذه الدراسة من أجل الإجابة على فرضيات الدراسات، حيث تم اعتمادها في الإطلاع على مقر دار المقاولاتية في جامعة غرداية، بالإضافة إلى مشاهدة وتصفح الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية، والإطلاع على المعلومات التي تساعد في إنجاز الدراسة من إحصائيات نشاطها منذ تأسيسها.

2. المقابلة:

تعد من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، تتم من خلال مجموعة من الأسئلة مدروسة ومدققة وهادفة يطرحها الباحث من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث، حيث أنها الطريقة الأكثر استعمالا في البحث، وهي شكل من الإتصال المميز في المجتمع الحديث، وتعتبر المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لإستخدامها في بحث علمي أو الإستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.

ودليل المقابلة هو مجموعة من النقاط والموضوعات التي يجب على القائم بالمقابلة أن يغطيها مع المبحوث خلال الحوار الذي يجريه معه، ويسمح في هذه الحالة بدرجة عالية من المرونة في الطريقة والصياغة والترتيب الذي تخضع له الأسئلة التي يوجهها الباحث للمبحوث.³

وقد تم استخدام أداة المقابلة في هذه الدراسة من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة، حيث تم إجراء مقابلة منظمة مع مدير لجنة القيادة والتنشيط لدار المقاولاتية وهو

¹ ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2016، ص 128.

² نفس المرجع السابق، ص 132.

³ ليندة لطاد بن محرز، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019، ص 70.

أستاذ مكلف بتسيير البرامج السيد: طالب أحمد نور الدين، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة حول دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: دور المرافقة المقاولاتية في جامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

يجسد هذا المبحث دور المرافقة المقاولاتية في جامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة، من خلال مجموعة من النشاطات التي تقوم أو تشرف عليها دار المقاولاتية تتضمن الدورات التدريبية والندوات التكوينية، بالإضافة إلى الأيام الإعلامية والتحسيسية والدراسية.

المطلب الأول: تطور النشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية

قامت دار المقاولاتية بعدة النشاطات تركز على المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة في ولاية غرداية من خلال استقطاب بعض الخبراء المحليين مثل مدير الوكالات الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ولاية غرداية، وبعض المقاولين الناجحين، وكذا المختصين الأكاديميين وهم أساتذة جامعة غرداية، بالإضافة إلى كل من لهم خبرة أو علاقة بهذا المجال، من أجل تزويد الطلبة المتخرجين بالمعارف والخبرة العلمية والعملية حول متطلبات نجاح المشاريع الناشئة في ظل البيئة المحلية.

1. عرض حصيلة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها:

يمكن عرض النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها في سنة 2018 في الجدول التالي:

الجدول رقم II-01: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها

البيان	النشاط	مكان النشاط
أيام 12 و13 و14 و15 نوفمبر 2018	تنظيم دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ENSEJ وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للدورة التكوينية حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة.	قاعة التعليم المتلفز بالميدياتك بالقطب 1، كلية الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية.
يوم الخميس 11 نوفمبر 2021	تنظيم دار المقاولاتية بالتعاون مع الجمعية الولائية داية لترقية المرأة والأسرة ونادي ريادة الأعمال ونادي المالية الطلابي ونادي الإبداع للتجارة والتسويق بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال ليوم تكويني جمعي حول المرأة وريادة الأعمال.	قاعة التعليم المتلفز بالميدياتك بالقطب 1، كلية الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية.
يوم الثلاثاء 29 مارس 2022	تنظيم دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية وكالة غرداية ليوم إعلامي حول المقاولاتية	بهو القطب 1 (مقابل مكتب البريد)، كلية الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية.
يوم الخميس 07 ماي 2022	تنظيم دار المقاولاتية لقاء مباشر للدورة التكوينية الإلكترونية الأولى: كيف تنشأ مؤسستك؟ مع فضيلة الدكتور أحمد أمجدل رئيس قسم التسويق سابقا بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.	عبر تقنية المحاضرات عن بعد باستخدام تطبيق zoom
يوم الأربعاء 11	تنظيم دار المقاولاتية لندوة بعنوان	قاعة التعليم المتلفز

بالميدياتك بالقطب 1، كلية الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية.	المحيط البيئي للمقاولاتية في الجزائر حماش الكاينة من مركز CREAD	ماي 2022
بهو القطب 2، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى يوم الإعلامي والتحسيبي	يوم الإثنين 30 ماي 2022
بهو القطب 1، كلية الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى يوم الإعلامي والتحسيبي	يوم الثلاثاء 31 ماي 2022
بهو القطب 3، كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض، جامعة غرداية	تنظيم دار المقاولاتية بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى يوم الإعلامي والتحسيبي	يوم الأربعاء 01 جوان 2022
قاعة التعليم المتلفز بالميدياتك، كلية العلوم الإقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير.	تنظيم حفل دار المقاولاتية اختتام أنشطتها لهذا الموسم، من خلال عرض أحد مخرجات التكوين بالجامعة والممثل في إنشاء مؤسسة .GREEN HEALTHY	20 جوان 2022
قاعة المحاضرات رقم 01 الطابق الأول، كلية علوم الطبيعة والحياة، القطب رقم 03، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال لجامعة غرداية بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض، ليوم دراسي حول طالب التخرج وآليات إنشاء الشركات الناشئة (قراءة في القرار 1275 الصادر في 27 سبتمبر	يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2022

2022).		
المدرج رقم 01 لكلية العلوم والتكنولوجيا القطب رقم 02، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال لجامعة غرداية بالتنسيق مع كلية العلوم والتكنولوجيا ونادي النشاطات العلمية والتكنولوجية CAST يوما دراسيا حول طالب التخرج وآليات إنشاء المؤسسات الناشئة.	يوم الأربعاء 26 أكتوبر 2022
المدرج رقم 01 لكلية العلوم والتكنولوجيا القطب رقم 02، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال لجامعة غرداية بالتعاون مع نادي النشاطات العلمية والتكنولوجية CAST لدورة تكوينية حول المقاولاتية وإعداد نموذج الأعمال.	يومي 20 و21 ديسمبر 2022
كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض، جامعة غرداية.	تنظيم دار المقاولاتية لدورة تدريبية في كيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع استثمارية (Ideation).	يوم الخميس 09 مارس 2023

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية بجامعة غرداية أقامت العديد من النشاطات من نهاية سنة 2018 إلى بدايات سنة 2023 التي بلغ عددها 13 نشاط، حيث أنه خلال سنة 2019 وسنة 2020، لم تقوم بأي نشاط، في حين أنه في سنة 2021 أقامت نشاطا (01)، ويعود سبب قلة نشاطاتها نتيجة لأزمة كورونا وتداعياتها التي تسببت في غلق الجامعة عدة مرات، كما أجبرت المؤسسات على تقليل من ساعات العمل وحظر التجمعات في أي مكان حتى إنقضاء جائحة كورونا، حيث أنه في سنة 2022 أقامت 10 نشاطات، تضمنت الأيام الإعلامية والتحسيسية والأيام الدراسية والدورات التكوينية والندوات التدريبية.

2. تطور حصيلة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها:

يمكن عرض تطور حصيلة نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية منذ تأسيسها في

الجدول التالية:

الجدول رقم II-02: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2018:

السنة	نوع النشاطات	العدد
أيام 12 و 13 و 14 و 15 نوفمبر 2018	للدورة التكوينية حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية بجامعة غرداية أقامت الدورة التكوينية واحدة فقط خلال سنة 2018، وقد يعود السبب إلى حداثة نشأة دار المقاولاتية، حيث أنه في بداية سير عملها كانت تعمل على إجراء إتصالات مع القائمين على الوكالات الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالإضافة إلى جميع الأطراف المعنية في الجامعة من مدير الجامعة ورؤساء الأقسام والإداريين والمنسقين وأعضاء في دار المقاولين والمقاولين الناجحين على مستوى ولاية غرداية.

الجدول رقم II-03: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2021:

السنة	نوع النشاطات	العدد
يوم الخميس 11 نوفمبر 2021	يوم تكويني جمعي حول المرأة وريادة الأعمال.	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية بجامعة غرداية أقامت يوم تكويني جمعي حول المرأة وريادة الأعمال بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال فقط، وقد يعود سبب ذلك إلى صعوبة في التنسيق بين الأطراف المعنية داخل الجامعة وهم الأساتذة والإدارة، وخارجها هم القائمين على الوكالات الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمقاولين

الناجحين على مستوى ولاية غرداية، حيث أن تجهيز دورة أو ندوة أو يوم إعلامي يحتاج الكثير من التجهيزات والعمل من أجل إنجاحه.

الجدول رقم 04-II: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2022:

العدد	نوع النشاطات	السنة	
4	يوم الإعلامي والتحسيبي حول المقاولاتية	يوم الثلاثاء 29 مارس 2022	الأيام الإعلامية والتحسيبية
	يوم الإعلامي والتحسيبي حول المقاولاتية والمؤسسات الناشئة	يوم الإثنين 30 ماي 2022	
	يوم الإعلامي والتحسيبي حول المقاولاتية والمؤسسات الناشئة	يوم الثلاثاء 31 ماي 2022	
	يوم الإعلامي والتحسيبي حول المقاولاتية والمؤسسات الناشئة	يوم الأربعاء 01 جوان 2022	
2	يوم دراسي حول طالب التخرج وآليات إنشاء الشركات الناشئة (قراءة في القرار 1275 الصادر في 27 سبتمبر 2022).	يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2022	الأيام الدراسية
	يوم دراسي حول طالب التخرج وآليات إنشاء المؤسسات الناشئة.	يوم الأربعاء 26 أكتوبر 2022	
2	الدورة التكوينية الإلكترونية الأولى: كيف تنشأ مؤسستك؟	يوم الخميس 07 ماي 2022	الدورات التكوينية
	الدورة التكوينية حول المقاولاتية وإعداد نموذج الأعمال.	يومي 20 و 21 ديسمبر 2022	
1	ندوة بعنوان المحيط البيئي للمقاولاتية في الجزائر حماش الكاينة من مركز CREAD	الأربعاء 11 ماي 2022	الندوات التكوينية
1	عرض أحد مخرجات التكوين بالجامعة والمتمثل في إنشاء مؤسسة GREEN	20 جوان 2022	اختتام

	.HEALTHY		
10	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2022 أقامت العديد من النشاطات الداعمة للمقاولين والمؤسسات الناشئة الذي بلغت 10 الأنشطة المقاولاتية، من أجل تشجيع الطلبة في جامعة غرداية على تأسيس وإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الناشئة وتطويرها، إذ ضمت أربع (04) الأيام الإعلامية والتحسيسية حول المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، ويومين دراسيين (02) حول طالب التخرج وآليات إنشاء المؤسسات الناشئة، كما قامت بدورتين تكوينيتين (02) حول إنشاء المؤسسات الناشئة والندوة التكوينية (01) حول المحيط البيئي للمقاولاتية في الجزائر، وفي أخير حفل ختامي لجميع الأنشطة المقاولاتية لهذا الموسم تم فيه عرض أحد مخرجات التكوين بالجامعة والمتمثل في إنشاء مؤسسة GREEN HEALTHY.

الجدول رقم II-05: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2023

العدد	نوع النشاطات	السنة	البيان
1	دورة تدريبية في كيفية تحويل الأفكار إلى مشاريع استثمارية (Ideation)	يوم الخميس 09 مارس 2023	الندوة التدريبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية بجامعة غرداية خلال سنة 2023 أقامت الندوة التدريبية واحدة (01) خلال هذه السنة، وهذا قد يرجع إلى انشغال الوكالات الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمقاولين الناجحين على مستوى ولاية غرداية بأعمالهم، بالإضافة إلى وجود العديد من الإلتزامات للأساتذة في جامعة غرداية، مما يصعب جمع بين القائمين على الوكالات الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمقاولين الناجحين من جهة، ومن جهة أخرى الأساتذة والطلبة والمنسقين وأعضاء دار المقاولين في جامعة غرداية.

المطلب الثاني: واقع مساهمة المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة

تعد المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك من خلال مجموعة من النشاطات التي تقوم بها في إطار مساعدة الطلبة على تحقيق أحلامهم في إنشاء مؤسساتهم ولبلوغ أهدافهم في كسب ثروة هائلة في وقت قصير.

الفرع الأول: واقع متطلبات المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية

إن المهمة الرئيسية لدار المقاولاتية هو ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم، كما تدعم الإبداع والابتكار وتعمل على خلق تأثير حقيقي على الاقتصاد المحلي من خلال دعم الطلبة في طموحاتهم، وذلك من خلال التحسيس والمرافقة المقاولاتية والتكوين.

إن عملية المرافقة المقاولاتية ترتبط ارتباطا وثيقا بعملية التحسيس والتكوين، فقبل عملية المرافقة المقاولاتية للطلبة لابد من تحسيسهم بأهمية المقاولاتية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة من أجل نجاحهم في تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، بالإضافة إلى عملية التكوين التي يعرف من خلالها هؤلاء الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم كيفية إدارة هذه المؤسسات والتعامل مع كل المشاكل والمعوقات التي تواجههم، ومن أجل نجاح المرافقة المقاولاتية لابد من توفير مجموعة من الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية والبشرية، والتي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم II-06: واقع متطلبات المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية في جامعة

غرداية:

أنواع المتطلبات	المتطلبات المتوفرة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية	الملاحظات
الموارد المالية	تملك دار المقاولاتية الموارد المالية تساعد على إنجاز	يتم تخصيص مبالغ مالية لدار المقاولاتية في جامعة غرداية في إطار تنفيذها لمهامها

<p>وأهدافها، إلا أنها تعد غير كافية، وذلك لأن عمليات التحسيس التي تتطلب إقامة الندوات والدورات والأيام الإعلامية والتحسيسية والدراسية، بالإضافة إلى أن التكوين الذي يشمل الدورات والبرامج التكوينية وغيرها، فضلا عن المرافقة المقاولاتية التي تشمل متابعة الطلبة بدءا من فكرة المشروع وحتى تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع، كلها تحتاج موارد مالية كبيرة خاصة إذا كان عدد الطلبة كبير، أو عند استخدام الأساليب والطرق الحديثة في التحسيس والتكوين والمرافقة المقاولاتية.</p>	<p>نشاطاتها المقترحة، إلا أنها لا تكفي لتحقيق أهدافها المسطرة.</p>	
<p>إن الوسائل المادية المتوفرة في دار المقاولاتية في جامعة غرداية من أجل تنظيم الندوات والدورات التكوينية والتدريبية والأيام الإعلامية والتحسيسية والدراسية، إلا أنها لا تكفي للقيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة فمرافقة تحتاج العديد من الوسائل المادية التي تساعد في دراسة المشاريع مثل البرامج الحديثة والمتخصصة في تقييم المشاريع، وسائل النقل التي تساعد أعضاء دار المقاولاتية في التنقل إلى مكان المشروع أو إلى أي إدارة من الإدارات المرتبطة بالمشروع في حالة مواجهتهم.</p>	<p>تملك دار المقاولاتية مجموعة من الوسائل المادية من تجهيزات المكتب وأجهزة العرض ومكبرات التي تساعد على القيام بأنشطتها التحسيسية والتكوينية، إلا أنها لا تكفي لتحقيق أهدافها المسطرة.</p>	<p>الوسائل المادية</p>

<p>إن فريق العمل في دار المقاولاتية يتكون من مشرفين (02): وهم مدير جامعة غرداية، ومدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية، و(03) أعضاء مسيرين: وهم مدير لجنة القيادة والتنشيط لدار المقاولاتية ومنشطين (02)، حيث يعد فريق العمل غير كافي من أجل القيام بإنجاز مهام دار المقاولاتية المتمثلة في إنجاز نشاطاتها (تنظيم الندوات والدورات التكوينية والتدريبية والأيام الإعلامية والتحسيسية والدراسية المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة)، والقيام بمهامها التي تتمثل في عمليات التحسيس التي تتطلب إقامة الندوات والدورات والأيام الإعلامية والتحسيسية والدراسية، بالإضافة إلى أن التكوين الذي يشمل الدورات والبرامج التكوينية وغيرها، فضلا عن المرافقة المقاولاتية التي تشمل متابعة الطلبة بدءا من فكرة المشروع وحتى تنفيذ مشاريعهم على أرض الواقع، كل هذا يتطلب الموارد البشرية كبيرة من أجل تحقيق ذلك، فإنجاز نشاطاتها يحتاج العديد من الأعضاء الذين يسيرون ويقومون بالتنظيم والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية سواء كانوا المختصين المهنيين مثل أعضاء في الجهات الجبائية أو</p>	<p>إشراف على دار المقاولاتية: تخضع دار المقاولاتية إلى إشراف كل من السيد مدير جامعة غرداية والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية.</p> <p>تسيير وإدارة دار المقاولاتية: وهي مهيكلة في شكل لجنة مشتركة للقيادة والتنشيط تتكون من مدير ومنشطين: ✓ مدير لجنة القيادة والتنشيط لدار المقاولاتية أستاذ مكلف بتسيير البرامج. ✓ منشطين: أستاذ جامعي وممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.</p>	<p>الإمكانات البشرية</p>
---	--	--------------------------

<p>الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ... الخ، والإدارة الجامعية من مدير وأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المقاولاتية والإداريين ... الخ، بالإضافة إلى الطلبة الجامعيين، كما أن المرافقة المقاولاتية تحتاج العديد كبير من المتخصصين سواء من كانوا أساتذة جامعيين أو قائمين على دار المقاولاتية، ومختصين مهنيين سواء مسيري الوكالات الوطنية لدعم وتشغيل الشباب أو المقاولين الناجحين على مستوى ولاية غرداية.</p>		
<p>لا يوجد هيكل رسمي لدار المقاولاتية في جامعة غرداية.</p>	<p>تتكون هيكله دار المقاولاتية في جامعة غرداية في مدير ومنشطين (02).</p>	<p>الهيكل التنظيمي</p>
<p>رغم إمتلاك دار المقاولاتية للوسائل التكنولوجية إلا أنها غير كافية من أجل تطور عملها وأداء مهامها في المستقبل.</p>	<p>تملك دار المقاولاتية مجموعة من الوسائل التكنولوجية التي تساعدها في مهامها.</p>	<p>الوسائل التكنولوجية</p>
<p>رغم وجود مقر لدار المقاولاتية من أجل تسيير أعمالهم ونشاطاتهم وإجراء إجتماعاتهم، إلا أنه لا يستجيب لمقاييس المرافقة المقاولاتية ضرورية من أجل دعم وتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الناشئة.</p>	<p>تتوفر دار المقاولاتية في جامعة غرداية على مقر لتسيير أعمالهم ونشاطاتهم وإجراء إجتماعاتهم.</p>	<p>المقر</p>
<p>تتأثر قرارات دار المقاولاتية بعدة من العوامل من بينها: إدارة الجامعة، إدارة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، غيرها من الإدارات المرتبطة بها.</p>	<p>يعد استقلالية القائمين دار المقاولاتية في جامعة غرداية في اتخاذ القرارات محدود.</p>	<p>الإستقلالية في اتخاذ القرار</p>

دعم المسؤولين في الجامعة	يدعم المسؤولين في جامعة غرداية نشاطات دار المقاولاتية.	رغم دعم المسؤولين في جامعة غرداية لنشاطات دار المقاولاتية إلا أنه يبقى غير كافي من أجل تحسين أدائها.
دعم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى الولاية	هناك دعم وتنسيق دائم بين إدارة الجامعة وإدارة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والقائمين على دار المقاولاتية في جامعة غرداية.	يتم دعم وتنسيق دائم لنشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية غرداية من أجل نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة من أجل تشجيعهم على بداية مشاريعهم الخاصة.
دعم نوادي في جامعة غرداية لدار المقاولاتية	هناك دعم وتنسيق بين دار المقاولاتية في جامعة غرداية وبعض نوادي الطلابية.	يبقى دعم وتنسيق بين دار المقاولاتية في جامعة غرداية وبعض نوادي الطلابية غير كافي، حيث يعد مع نادي النشاطات العلمية والتكنولوجية CAST أهم نادي طلابي داعم لها.

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من دار المقاولاتية بجامعة غرداية

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن دار المقاولاتية في جامعة غرداية تملك متطلبات أساسية لأداء نشاطاتها، إلا أنها تبقى غير كافية من أجل توفير المرافقة المقاولاتية شاملة للطلبة المقاولين، كما أنها لا تكفي للإستجابة السريعة والرد على الإستفسارات هؤلاء الطلبة، وتقديم النصح والمشورة خصوصا إذا كان عدد الطلبة كبير.

الفرع الثاني: النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية:

إذا كانت دار المقاولاتية تسعى إلى تطوير نشاطاتها وزيادتها وتحسين أداء مهامها، وتفعيل المرافقة المقاولاتية على أكمل وجه بما يحقق أهدافها، ومن بين أهم النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية نذكر ما يلي:

✓ **ضعف الإمكانيات البشرية:** تعاني دار المقاولاتية في جامعة غرداية من نقص في المورد البشري المنظم والمسير لنشاطاتها، حيث أن وجود 03 أعضاء يقومون بإدارتها يعد قليل جداً، لأن نشاطات التي تنظمها تحتاج إلى عدد كبير من الأعضاء، من أجل التجهيز (تحضير قاعة اللقاء، والأجهزة الضرورية) والإشراف (إشراف على أعمال اللقاء) والتنسيق (تنسيق بين مختلف الجهات المعنية باللقاء) بالإضافة إلى دعوة الطلبة والأساتذة وغيرهم، وتنظيم مجريات اللقاء وإستقبال المختصين وتوجيههم وغيرها من الأمور الأخرى التي تتطلبها هذه اللقاءات، كما أن المرافقة المقاولاتية للطلبة تتطلب العديد من المختصين الأكاديميين (أساتذة جامعيين في مجال المقاولاتية) أو المختصين المهنيين (أعضاء في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب) من أجل ضمان الإستجابة السريعة والرد على الطلبة المقاولين لتوجيههم في الوقت المناسب، بالإضافة إلى عقد إجتماعات مع الطلبة المقاولين من أجل التعرف على مواضع الخلل في مشاريعهم وتشجيعهم للمضي قدماً نحو تحطى العقبات، وزيادة الثقة بين الطلبة المقاولين والقائمين بدار المقاولاتية، فضلاً عن التنقل إلى موقع المشروع لمعاينته والتحقق منه للتأكد من مطابقته للمواصفات المناسبة التي تحقق هدف المشروع وإعطاء الملاحظات والنقائص حوله.

✓ **عدم كفاية الوسائل التكنولوجية:** تملك دار المقاولاتية في جامعة غرداية مجموعة من الوسائل التكنولوجية لأداء نشاطاتها وتسيير أعمالها، إلا أنها تبقى غير كافية من أجل تطوير نشاطاتها وتحسين أعمالها في المستقبل، كما تحتاج إلى البرامج الحديثة تمكنها من تقييم جدوى المشاريع وإمكانية نجاحها من أجل مساعدة الطلبة المقاولين على اختيار فكرة المشروع أكثر إمكانية للنجاح.

✓ **عدم استجابة المقر لمقاييس المرافقة المقاولاتية:** رغم وجود مقر لدار المقاولاتية من أجل تسيير أعمالهم ونشاطاتهم وإجراء إجتماعاتهم، إلا أنه لا يستجيب لمقاييس المرافقة المقاولاتية ضرورية من أجل دعم وتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الناشئة.

✓ **عدم الإستقلالية في اتخاذ القرار:** تخضع القرارات المتخذة من قبل دار المقاولاتية في جامعة غرداية بمجموعة من العوامل من بينها إدارة الجامعة (مدير الجامعة أو الأساتذة المشاركين)، إدارة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وغيرها من غيرها من الإدارات

المرتبطة بها، فإستقلالية إتخاذ القرار في دار المقاولاتية تبقى محدودة وفقا للموارد المالية وسياسة الجامعة وإجراءاتها الإدارية من جهة، ومن جهة أخرى وفقا لسياسة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، فمثلا إستضافة أساتذة مختصين أو مسؤولين المختصين في مجال المقاولاتية من خارج الولاية يخضع للعديد من الإجراءات الإدارية من بينها موافقة مدير الجامعة.

✓ **ضعف دعم نشاطات دار المقاولاتية:** يتم دعم نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية من قبل المسؤولين في الجامعة، إلا أنه يبقى غير كافي من أجل تطوير نشاطاتها وتحسين أدائها، أما بالنسبة للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية غرداية فهناك دعم وتنسيق بينها وبين دار المقاولاتية من أجل تنظيم اللقاءات (الندوات والدورات والأيام التكوينية والتدريبية)، وتقديم المعارف والخبرات العملية حول إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة، من أجل نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة، أما بالنسبة للنادي الطلابية فتحظى دار المقاولاتية بدعم من نادي النشاطات العلمية والتكنولوجية CAST وبعض النوادي الأخرى إلا أنه يبقى غير كافي لأنه هناك الكثير من النوادي الطلابية في الجامعة التي يمكن أن تساعد في جذب انتباه الطلبة نحو المشاركة في فعاليات التي تنظمها دار المقاولاتية والإستفادة منها هذه الفعاليات في الحصول على معارف نظرية ومهنية حول إنشاء المؤسسات من جهة، وتخفيف العبء عن القائمين على دار المقاولاتية من جهة أخرى.

الفرع الثالث: الإقتراحات من أجل زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية

بعد الإطلاع على المتطلبات الأساسية للمرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية ، وعرض أهم الإمكانيات والوسائل المادية والتنظيمية والتكنولوجية، وتحديد أهم النقائص التي تعترض تطوير المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية وزيادة فعاليتها من أجل نشر الثقافة المقاولاتية على مستوى ولاية غرداية، فإنه يمكن تقديم بعض الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية وتجاوز نقائصها فيما يلي:

✓ **دعم الإمكانيات البشرية:** يجب على إدارة الجامعة زيادة أعضاء القائمين على إدارة دار المقاولاتية، وزيادة المنظمين لنشاطاتها (الندوات والدورات والأيام التكوينية والتدريبية)، من أجل تخفيف العبء على القائمين بها، فزيادة الموارد البشرية يساعد على زيادة نشاطات دار المقاولاتية وتعددتها، بالإضافة إلى ضمان الإستجابة السريعة والرد من قبل المختصين الأكاديميين والمهنيين على الطلبة المقاولين لتوجيههم في الوقت المناسب، وإعطائهم أولوية وأهمية لمعرفة العقبات والمشاكل التي تعيق تنفيذهم لمشاريعهم، من خلال عقد إجتماعات معهم من أجل التعرف على مواضع الخلل في مشاريعهم، وزيادة الثقة بين الطلبة المقاولين والقائمين بدار المقاولاتية، فضلا عن التنقل إلى موقع المشروع لمعاينته والتحقق منه للتأكد من مطابقته للمواصفات المناسبة التي تحقق هدف المشروع وإعطاء الملاحظات والنقائص حوله، فكل هذه المهام تحتاج من المختصين في دار المقاولاتية التفرغ لها لدراستها وتقديم المشورة المناسبة لهؤلاء الطلبة.

✓ **تطوير الوسائل التكنولوجية:** يجب على إدارة الجامعة تطوير الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها دار المقاولاتية في جامعة غرداية، حيث يتيح ذلك لها إجراء لقاءات إلكترونية من خلال تقنيات ووسائل التواصل الحديثة مما يقلل تكلفة وجهد تنظيم هذه اللقاءات، ويسهل على جميع الأطراف المعنية باللقاءات حضور هذه اللقاءات، أو الإستماع إليها والإستفادة منها بالنسبة لمن لم يتمكنوا من الحضور، بالإضافة إلى العمل على تسجيل اللقاءات، وعرضها على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية، كما يجب العمل على تطوير موقعها الإلكتروني وتقديم الخدمات الإلكترونية حول المقاولاتية وإنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة، مثل توفير حيز فضائي في الموقع من أجل طرح أسئلة واستفسارات حول إنشاء المشاريع والمؤسسات الناشئة، وحيز لبعض النماذج الناجحة على مستوى الولاية.

9- **تطوير مقر دار المقاولاتية:** يجب تطوير مقر دار المقاولاتية بما يستجيب مع متطلبات المرافقة المقاولاتية، حيث يجب توسيع حيز مكاني لها من أجل مساعدة على تسيير أعمالهم، كما يمكن لها فتح فروع في مختلف الكليات من أجل نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة.

10- **تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية بالمقاولاتية:** يجب على أعضاء دار المقاولاتية تعزيز التنسيق والتواصل مع إدارة الجامعة (مدير الجامعة، أساتذة، إداريين) ومع النوادي

الطلابية والطلبة في مختلف الكليات، من أجل المساعدة في القيام بنشاطاتها وتجهيزها، وتشجيع الطلبة على حضور هذه اللقاءات والإستفادة منها، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية غرداية، والمهنيين المرتبطين بالمقاولاتية مثل مدراء البنوك ومسؤولين عن الإدارات الجبائية ... وغيرهم، من أجل تسهيل العقبات والمشاكل للطلبة المقاولين خصوصا عند مواجهتهم لمشاكل مع إحدى هذه الجهات المعنية عند تنفيذهم لمشاريع، كما يجب الحرص على إقامة خطوط التواصل والتنسيق بين دار المقاولاتية وجميع الجهات المعنية والمرتبطة بالمقاولاتية، من أجل التشاور وإيجاد الحل الأنسب بالنسبة للطلبة المقاولين وهذه الجهات في حالة وقوعهم في مشاكل معها، فمثلا في حالة مواجهة صاحب المشروع مشاكل فيما يخص الضرائب، يمكن للقائمين على دار المقاولاتية التواصل مع الإدارات الجبائية من أجل إيجاد طرق قانونية لتخفيف من هذه الضرائب أو إلغائها حسب الحالة.

المطلب الثالث: دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة

من أجل التعرف على دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة، في يوم 09 ماي 2023 على الساعة 09:00 صباحا تم إجراء مقابلة موجهة مع أستاذ مكلف بتسيير البرامج السيد: طالب أحمد نور الدين، وقد تم طرح الأسئلة التالية:

س 1: ما هي أهداف التي تسعى دار المقاولاتية من خلال نشاطاتها ؟

ج 1: للدار المقاولاتية ثلاث (03) أهداف رئيسية وهي: التحسيس والمرافقة المقاولاتية والتكوين.

س 2: ما هي نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية ؟

ج 2: تتمثل نشاطات دار المقاولاتية بجامعة غرداية في أيام إعلامية وتحسيسية ودراسية، ندوات تكوينية، دورات تدريبية حول إنشاء المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية غرداية.

س 3: ما أثر التحسيس على المرافقة المقاولاتية للطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة؟

ج 3: يتمثل أثر التحسيس على المرافقة المقاولاتية للطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة في تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية وتخريج جيل جديد من الطلبة المقاولين.

س 4: فيما يتمثل أثر التكوين المرافقة المقاولاتية للطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة؟

ج 4: يتمثل أثر التكوين المرافقة المقاولاتية للطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة في توفير الوحدات الاستكشافية ضمن نظام ل م د لطلبة جامعة غرداية قيمة مضافة سواء من حيث التحفيز على إنشاء المؤسسة أو توفير خبرة في إعداد مشروع مقاولاتي أو تقنيات الاتصال.

س 5: ما دور المرافقة المقاولاتية لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة؟

ج 5: إن دار المقاولاتية تضمن لكم المرافقة الشخصية والمستدامة منذ مرحلة الفكرة إلى غاية تجسيد المشروع ميدانيا وذلك بتوفير مؤطرين مؤهلين في الاختصاص "Coach"

س 6: ما هي الآليات المعتمدة من طرف دار المقاولاتية بجامعة غرداية في تعزيز المرافقة المقاولاتية للطلبة المقاولين؟

ج 6: تتمثل الآليات المعتمدة من طرف دار المقاولاتية بجامعة غرداية في تعزيز المرافقة المقاولاتية للطلبة المقاولين في توفير خبرة في إعداد مشروع مقاولاتي من مؤطرين مؤهلين أو تقنيات الاتصال.

يستنتج مما سبق أن دور المرافقة المقاولاتية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء المؤسسات الناشئة يتمثل في تحسيس الطلبة المتخرجين والراغبين في إنشاء المؤسسات الناشئة، وتكوينهم ومرافقتهم وتوجيههم، من أجل تزويد هؤلاء الطلبة بالمعارف

الضرورية واكسابهم بالمهارات اللازمة، وتشجيعهم وتحفيزهم على القيام بمشاريعهم الخاصة، وتغيير فكر الطلبة من البحث عن الوظيفة إلى أن يصبحوا مصدر للتوظيف (إنشاء المؤسسات الخاصة تقوم بتوظيف بعض الطلبة المتخرجين).

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمتلك المتطلبات الأساسية تمكنها من تحقيق أهدافها المتمثلة في التحسيس، والمرافقة المقاولاتية، والتكوين؛
- ✓ تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية ودراسية، ندوات تكوينية، دورات تدريبية حول إنشاء المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية غرداية تعد من أهم النشاطات المتعلقة بالمرافقة المقاولاتية؛
- ✓ هناك مجموعة من النقائص التي تعيق زيادة أنشطة دار المقاولاتية في جامعة غرداية، وتحسين أدائها؛
- ✓ تتمثل أهم هذه النقائص في ضعف الإمكانيات البشرية، وعدم كفاية الوسائل التكنولوجية، وعدم استجابة المقر لمقاييس المرافقة المقاولاتية، وعدم الإستقلالية في اتخاذ القرار، وضعف دعم نشاطات دار المقاولاتية؛
- ✓ تتمثل أهم الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية وتجاوز نقائصها في دعم الإمكانيات البشرية؛

✓ يتمثل أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة من بداية فكرة المشروع وحتى تنفيذه على أرض الواقع.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة، فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، قمنا بإجراء دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

1. النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية تم التوصل إلى النتائج التالية:

11- اختبار الفرضية الأولى: يستنتج من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، أن دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمتلك المتطلبات الأساسية تمكنها من تحقيق أهدافها المتمثلة في التحسيس، والمرافقة المقاولاتية، والتكوين، وذلك من خلال تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية ودراسية، ندوات تكوينية، دورات تدريبية حول إنشاء المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية غرداية، بالإضافة إلى المرافقة المقاولاتية للطلبة أصحاب المشاريع خلال مختلف مراحل مشاريعهم، هذا يؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: توجد المتطلبات الأساسية في دار المقاولاتية في جامعة غرداية تمكنها من القيام بالمرافقة المقاولاتية للطلبة.

12- اختبار الفرضية الثانية: يستنتج من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، أن هناك مجموعة من النقائص التي تعيق زيادة أنشطة دار المقاولاتية في جامعة غرداية، وتحسين أدائها، بالإضافة إلى النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية للطلبة، وتتمثل أهم هذه النقائص في ضعف الإمكانيات البشرية، وعدم كفاية الوسائل التكنولوجية، وعدم استجابة المقر لمقاييس المرافقة المقاولاتية، وعدم الإستقلالية في اتخاذ القرار، وضعف دعم نشاطات دار المقاولاتية، وهذا ينفي صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: تتمثل أهم النقائص التي تواجه المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية في ضعف الإمكانيات البشرية.

13- اختبار الفرضية الثالثة: يستنتج من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، وبناءا على النقائص التي تعيق تطوير أداء نشاطات دار المقاولاتية في جامعة غرداية، مجموعة من الإقتراحات التي تساهم في تجاوز هذه النقائص، والمتمثلة في دعم الإمكانيات البشرية، وتطوير الوسائل التكنولوجية، ومقر دار المقاولاتية، تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية بالمقاولاتية، وهذا ينفي صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: تتمثل أهم الإقتراحات التي تساهم في زيادة فعالية المرافقة المقاولاتية للطلبة في دار المقاولاتية بجامعة غرداية وتجاوز نقائصها في دعم الإمكانيات البشرية؛

14- اختبار الفرضية الرابعة: يستنتج من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية، أن دور المرافقة المقاولاتية يتجسد في ضمان المرافقة الشخصية والمستدامة للطلبة منذ مرحلة الفكرة إلى غاية تجسيد المشروع ميدانيا، وذلك بتوفير مؤطرين مؤهلين في الاختصاص **Coach**، مما يشجع الطلبة المتخرجين على تحقيق أحلامهم في إنشاء مؤسساتهم وتنفيذ مشاريعهم، وهذا يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: يتمثل أثر المرافقة المقاولاتية للطلبة لدار المقاولاتية بجامعة غرداية في إنشاء وتطوير المؤسسات الناشئة في مرافقة الطلبة من بداية فكرة المشروع وحتى تنفيذه على أرض الواقع.

2. الإقتراحات:

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم الإقتراحات التالية:
- ✓ يجب على المسيرين في دار المقاولاتية بجامعة غرداية زيادة عدد أعضائها من أجل تحسين أدائها وتطوير أنشطتها.
 - ✓ تطوير من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نشاطاتها، وتحسين مواقعها الإلكتروني من خلال توفير الخدمات الإلكترونية المتعلقة بالمقاولاتية.
 - ✓ الإعتماد على تقنيات ووسائل التواصل الإجتماعي في إنجاز نشاطاتها (اللقاءات الإلكترونية، المحاضرات عبر تقنية **Zoom**، ... الخ).
 - ✓ تعزيز سبل التواصل بين دار المقاولاتية وإدارة الجامعة من جهة، ومن بين دار المقاولاتية وباقي الوكالات الوطنية لدعم وتشغيل الشباب على مستوى ولاية غرداية.

- ✓ تطوير مقر دار المقاولاتية حسب ما يستجيب لمقاييس المرافقة المقاولاتية الضرورية.
- ✓ فتح فروع في باقي الكليات من أجل نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة.

3. آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة.
- ✓ تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- ✓ مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- ✓ أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة.
- ✓ متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة.
- ✓ دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر.
- ✓ دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. برنوطي سعاد نائف، إدارة الأعمال الصغيرة: أبعاد الريادة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
2. بن محرز ليندة لطاد، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2019.
3. خبابة عبد الله، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2013.
4. الدليمي ناهدة عبد زيد، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2016.
5. النجار خالد عبد الرزق، دراسة الحالة، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، 2008.

أطروحات دكتوراه:

6. بعيط أمال، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر (واقع وأفاق): دراسة حالة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2017/2016.
7. شنيخر أسماء، دور هياكل الدعم والمرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية (دراسة ميدانية)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، 2021-2022.

المذكرات الجامعية:

8. أم الخيوط كمال، حملاوي نجم الدين، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمه 2020-2021.
9. برامقي سمية، آليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنوع الإقتصادي: دراسة حالة المؤسسات الناشئة ودورها في تحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، جامعة يحي فارس، المدية، 2020-2021.

10. بوزيان الرحماني هاجر، المقاولاتية، العالم يقرأ للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021/2020.
11. حاجي ذهبية، دور أجهزة الدولة في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE))، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021-2020.
12. رقيق أحمد، حليتم يوسف، تقييم دور المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر (دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمسيلة)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017.
13. مسعي محمد عماد، الصديق عطالله، دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي الشهادات (دراسة لعينة من طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2022-2021.
- المجلات العلمية:
14. بايزيد كمال، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن)، مجلة أراء للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي، أفلو، 2022.
15. بن يحي زهير، بن قطاف أحمد، دور المرافقة والتكوين في ترقية المقاولاتية في الجزائر (دراسة حالة: مجموعة من آليات دعم المقاولاتية لولاية المسيلة)، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019.
16. بوخمخ عبد الفتاح، سايبى صندرة، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 03، العدد 01، جامعة أم البواقي، أم البواقي، 2016.
17. بوغنيبي سميحة، كرومي آسية، دراسة تقييمية لواقع تمويل وتنشيط المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020.

18. دروم أحمد، هزرشي طارق، بن أحمد الحاجة سعيدة، تقييم أداء أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية: دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالجلفة، مجلة أبحاث، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2021.
19. رمضان مروي، بوقرة كريمة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، 2020.
20. صاطوري الجودي، عامرة ياسمين، بوغلاق نوال، دور المرافقة المقاولاتية في إنشاء المشاريع المصغرة وإسقاط على الواقع الجزائري، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017.
21. طلحي سماح، دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 05، جامعة أم البواقي، أم البواقي، 2016.
22. مواسيم رميساء نجاة، بلغنو سومية، مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر (دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2022.
- الملتقيات العلمية:**
23. قوجيل محمد، بوغابة محمد حافظ، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة: تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، مداخلة في الملتقى الوطني حول: إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18 و 19 أبريل 2011.
24. مغاري عبد الرحمان، بوكساني رشيد، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مداخلة في الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يوم 19 ديسمبر 2013.
- المحاضرات الجامعية:**

25. الجودي محمد علي، دروس ومحاضرات في المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2021/2020.
26. قلبازة آمال، محاضرات في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، 2021/2020.
- المواقع الإلكترونية:
27. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة البيئة، دليل إنشاء مؤسسة، تاريخ التصفح: 2022/04/10، منشور على موقع:
- <https://and.dz/site/wp-content/uploads/guide-de-creation-dentreprise-2022-arabe.pdf>

قائمة المصادر:

28. الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 03-78 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423هـ الموافق 25 فبراير سنة 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فبراير سنة 2003.
29. الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 03-79 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق 25 فبراير سنة 2003، يحدد الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، الصادرة بتاريخ 26 فبراير سنة 2003.
30. الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي رقم 20-331 مؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 22 نوفمبر سنة 2020، يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 18-170 المؤرخ في 12 شوال عام 1439هـ الموافق 26 يونيو سنة 2018 الذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها، العدد 70، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2020.

المراجع الأجنبية:

31. Christophe SCHMITT, Ruphin NDJAMBOU, Julien HUSSON, L'accompagnement entrepreneurial : Proposition d'une lecture critique, Revue africaine de management - African management review, Vol 01, Université de Lorraine, France, 2016..

- 32.** EL BASSIM HAFSA, ELGRAINI MINA, **L'ACCOMPAGNEMENT ENTREPRENEURIAL DE LA TPE ET SA PERFORMANCE: UNE ÉTUDE THÉORIQUE**, Moroccan Journal of Research in Management and Marketing, Vol 13, No 01, Université Mohamed V de Rabat, Maroc, January-June 2021.
- 33.** Gede Adi Yuniarta, I Putu Gede Diatmika, Wayan Cipta, **The Role of Government, Entrepreneurship, and Business Competence In Order To Improve The Competitiveness of Micro, Small, and Medium Enterprises (MSMEs)**, article Advances in Economics, Business and Management Research, volume 69, Universitas Pendidikan Ganesha, Singaraja, Indonesia, 2018.
- 34.** Kookueva Viktoriya, Tsertseil Juliya, **The role of state support for small and medium-sized businesses in the context of innovative economic development**, Plekhanov Russian University of Economics, Department of financial management, Moscow, Russia, 2020.
- 35.** Richomme-Huet Katia, Aude d'Andria, **L'accompagnement entrepreneurial par et pour les mampreneurs**, Management international, International Management, Gestion Internacional, Volume 17, numéro 3, Université Paris Dauphine, France, 2013.
- 36.** United Nations, **THE DEVELOPMENT OF ENTREPRENEURSHIP AND SMALL BUSINESS IN TRANSITIONAL ECONOMIES**, Department of Economic and Social Affairs Division for Public Economics and Public Administration, New York, 1999.

الملاحق

الملحق رقم (01): مراسلة حول دليل إعداد مذكرات التخرج للطلبة المنخرطين في مشروع القرار الوزاري



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

اللجنة الوطنية للتسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية

رقم 1/1/ و.ت.م.ا.ج.ا.ج. 2022/

الجزائر:
11 DEC 2022

إلى السادة: رؤساء الندوات الجهوية

الموضوع: بخصوص دليل إعداد مذكرات التخرج للطلبة المنخرطين في مشروع القرار الوزاري
1275 شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع

في إطار الحرص على تنفيذ مشروع القرار الوزاري 1275 المتضمن مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة - مؤسسة ناشئة / وشهادة - براءة اختراع، من قبل طلبة الأطوار النهائية لمؤسسات التعليم العالي. لاسيما دليل إعداد مذكرات التخرج، أرسل إلى حضراتكم نموذج مقترح في شكل "قالب" لتسهيل إعداد مذكرات التخرج ضمن: شهادة - براءة اختراع، بغية توحيد نمط إعدادها في كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، كما ادعوا حضراتكم إلى حث مستوحي مؤسسات التعليم العالي على ترجمة الدليل إلى اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية حسب رغبة طلبة كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

تقبلا وهذا كل الاحترام والتقدير

• ملاحظة:

- 1- هذا الدليل يخص الطلبة الذين يختارون إعداد مذكرة التخرج في شكل مؤسسة ناشئة مباشرة، أما الطلبة الذين يختارون المزج بين الجانب الأكاديمي والحصول على براءة اختراع ف عليهم إضائة هذا الدليل بعد إنهاء المذكرة الأكاديمية



رئيس اللجنة ممثلاً عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي
السيد فليس فور سيسر أحمد

الملحق رقم (02): ملخص الدورات التكوينية

ملخص الدورات التكوينية

التاريخ	المدة الزمنية	التظاهرة	مؤطر التظاهرة	المنسق
		دورة تكوينية في الذكاء الاصطناعي (مستوى 01)	د. حسن ناصر و د. شرف الدين مصباح	د. حسن ناصر
		دورة تكوينية في البرمجيات و المنصات الرقمية	د. دة حسام الدين و د. بوهاني عبد القادر	د. حسن ناصر
		دورة تكوينية في الإجراءات القانونية و الإدارية لإنشاء المؤسسات الناشئة	د. رامون فيصل و د. سيدي عمر محمد	د. سيدي عمر محمد
		تحضير البطاقة التقنية و الاقتصادية للمشروع		
		مخطط الأعمال BMC	د. طالب احمد نور الدين و د. بن شاعة وايد	د. عتيشل عبد الله
		فن الإتصال و التفاوض	د. بويكر صابتي	د. جباري سمية
		كيفية تسجيل في منصة الحصول على لابل	م. خالد رزاق	د. طويطي فريد
		كيفية ملئ الفواتير الشكلية للمشروع (facture proforma)	د. مراكني عبد الحميد	د. عتيشل عبد الله
		كيفية التسجيل في حقوق الملكية الفكرية	مسؤول CATI	د. طويطي فريد

الملحق رقم (03): مذكرة حول مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الأميين العام

بالتجزئة، في 05.10.2022.

رقم 04/ع/2022

مذكرة إلى السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات،
بالاتصال مع السيدات والسادة مديري مؤسسات التعليم العالي

الموضوع: بخصوص مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم.

المرجع: - القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022،

- إرسالي رقم 1438 المؤرخ في 1 أكتوبر 2022.

في إطار استراتيجية القطاع الهادفة إلى المساهمة في خلق الثروة وتعزيز تشغيلية الخريجين، عن طريق دعم المشاريع المبتكرة على مستوى الحاضنات الموطنة لدى مؤسسات التعليم العالي، تحضيرا لخلق مؤسسات ناشئة، وعطفاً على قرار السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، أطلب منكم مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية المخولة، من خلال تخصيص فضاءات أو محلات عقارية، لفترة محددة، في حدود الهياكل المنوفرة على مستوى مؤسساتكم وحسب الأفضلية، بما يمكنها من الحصول على "مقر اجتماعي" مؤقت يسمح لها بالحصول على "سجل تجاري" ومباشرة نشاطها.

تجسيدا لذلك، يتم استغلال هذه الفضاءات أو المحلات العقارية وفق "سندات شغل مؤقتة قابلة للإلغاء"، لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد بعد تقييم أداء المؤسسة الناشئة، وذلك مقابل دفع مبلغ رمزي في شكل إتاوة، مع احترام الإجراءات المتعلقة بإيجار واستغلال المنشآت والمباني العمومية المتمثلة في ما يلي:

- مداولة مجلس إدارة مؤسسة التعليم العالي القاضي بالموافقة على إجراء الاستغلال،

.../...



الملحق رقم (04): قرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 12.91 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 77-13 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي.

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخالصة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بناتها.

المادة 3: تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمراقبة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

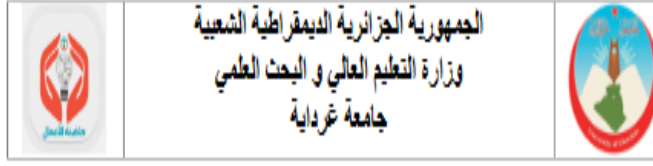
المادة 4: يسمح لطلبة التليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبية علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المشروع تدريبات تدريبية متخصصة في مجالات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.



الملحق رقم (05): قائمة المشاريع المقبولة

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية

حاضنة الأعمال الجامعية قائمة المشاريع المقبولة

غرداية في 06 فيفري

الرقم	الإسم و اللقب	Thes e	الكلية	المستوى
1.	رائد محمد السعيد حميسي ياسين		حقوق	م2
2.	غنائي ربيع حمو علي فاسم داودي إلياس		علوم إقتصادية	م2
3.	بطوب لحسن		علوم إقتصادية	م2
4.	طاهر إسحاق		علوم إقتصادية	م3
5.	الحاج سليمان سويد		علوم إقتصادية	م2
6.	فادري محمد توفيق بلعور حسام الدين غريقة إكرام		علوم إقتصادية	م2
7.	بن عميرة سلمى		علوم إقتصادية	م2
8.	بلخير محمد شمس الدين طرودي محمد إسلام		العلوم الاجتماعية العلوم الإقتصادية	
9.	البرج نور الباتول زيتني يمني الشحمة ميروكة بوفاتح منيرة ليوالي إيمان		علوم إجتماعية	م2
10.	بن ساحة محمد		تاريخ	م2
11.	فايزة لعلومة خولة مسعودي		قسم الإنجليزية	م2
12.	سيد أحمد ماكنفي		قسم الإنجليزية	م2

		language learning app		
2م	علوم طبيعية و حياة	Traitements des eaux par des plants saharien	أولادالعبد خولة جلال مغنية	.13
2م	علوم إقتصادية	Rob-Lait مكنل غذائي: منتج تقليدي لأصحاب بعض الأمراض و الرياضيين	بلشير أميرة	.14
3ل	علوم وتكنولوجيا	Application Android: Appartement	سبعي ماريما بن بونس زينب بازين حياة	.15
3ل	علوم وتكنولوجيا	التغذية الصحية للحالات الخاصة	سالم زينب بيوض مارية	.16
3ل	علوم وتكنولوجيا	تطبيق طلب الطعام	القروي طه عبد السلام لشلق أيمن	.17
2م	علوم وتكنولوجيا	Developing an Arabic Chatbot for Tourism in Algeria	رزقي السماحي مولاي عبد الله مصطفى	.18
2م	الآية	Detection and classification of skin cancer using CNN	الهلة كريمة شريفة زيدان	.19
2م	الآية	Etude et réalisation d'une commande de chaise dentaire par Arduino	بونيئل علي عبد الله عجيلة أحمد الصديق	.20
2م	الآية	Etude et réalisation d'un instrument de mesure de l'éclairage solaire à base d'Arduino	فيها خير صفا	.21
2م	الآية	Système de Gestion Plusieurs Parkings Intelligents	عبد العالي سعيد	.22
2م	الآية	Intelligent control for stabilization and trajectory tracking of unmanned aerial vehicles UAVs (drones)	منال حمير أسامة فارح	.23
2م	الآية	Autonomous Drone-Based System for Fire Detection and Firefighting	أولاد العبد فاطمة الزهراء	.24
2م	الآية	Development and realization of an automatic monitoring system	سويلم محمد	.25
2م	الآية	Management of automated greenhouse by android application	بن نذير محمد خديم أيمن	.26
2م	طاقات متجددة	Design of automatic irrigation system for greenhouse based on solar energy	ريوح محمد علي طالب عبد الله حبيب	.27
2م	طاقات متجددة	Taux et possibilités d'intégration de l'énergie photovoltaïque: Application à deux maisons individuelles à faible et à forte performance énergétique	مرسلي عبد القادر نمار أنس	.28

2م	طاقات متجددة	Etude expérimental d'une nouvelle conception d'un séchoir solaire assisté par cellule photovoltaïque	كرارك حدة رحيمات زخروفة	29.
2م	طاقات متجددة	Implementation of HVAC systems to manage the greenhouse microclimate under Ghardaia region	رفاتي مولاي الرفاتي بن دريس عبد الباسط	30.
2م	طاقات متجددة	Investigation expérimentale pour la détermination des performances thermiques d'un cuiseur solaire avec stockage d'énergie	فرج الله منال	31.
3ل	إعلام آلي	Plateforme pour télémédecine ou bien clinique en ligne assurant des consultations et conseil à distance pour les patients nomades	مقناد مريم	32.
3ل	إعلام آلي	Bracelet électronique pour la sécurité des enfants lors de ses déplacements assurant le suivi des activités des enfants par les parents	بسباس سلمة	33.
3ل	إعلام آلي	Espace électronique pour la gestion des rendez-vous	سالم زينب بوشابة حسنة عيسى أو موسى محمد	34.
3ل	إعلام آلي	Espace numérique pour la publication des services de restauration les plus proche ainsi que les repas et plat fournis avec service de commande et livraison a domicile et paiement électronique	الفروي طه عبد الصمد لشلق أمين	35.
2م	هندسة الطرائق	Produits Natural économique pour stabilité des bitumes modifiés	بوظبية هاجر مولاي لخضر بسبيل	36.
2م	هندسة الطرائق	Alginate/polyaniline/graphene hydrogel nanocomposite : préparation, caractérisation et application.	جلود سهيلة عكف هنبل	37.
2م	هندسة الطرائق	Développement d'un pansement à base nanoparticule pour médicale traitement.	صبر فيروز بنودينة إيمان	38.
2م	هندسة الطرائق	Traitement et contrôle des huiles lubrifiantes usagées avec des nanomatériaux.	رمضاتي أحلام هبة كريمة	39.
2م	هندسة الطرائق	Préparation, caractérisation et application des couches minces à base des métaux nanomatériaux	فخار أحمد منصف بابناك لقمان	40.
2م	هندسة الطرائق	Préparation, caractérisation et mécanique test de nanocomposite film chitosane/TiO2	الذبة سميرة بوزيد خديجة	41.
2م	هندسة الطرائق	synthèse, caractérisation et application des nanoparticules d'oxyde métallique	العابب مروة فافي عبد الكريم	42.
2م	هندسة الطرائق	Récupération d'acide citrique et ascorbique à partir de fruits	طالب أحمد نجاة	43.

		Bigaradier d'arbres d'ornement à Ghardaia et modélisation de l'extraction.	طالب أحمد إيمان	
2م	هندسة الطرائق	Etude expérimentale d'un procédé de séchage solaire des plantes médicinales et aromatiques de la région de Ghardaïa	كرامي أحمد شريف حميمي فاروق	.44
2م	هندسة الطرائق	Application de la photo catalyse pour la dégradation des polluants chimiques	بن مسعود عبد النور	.45
2م	هندسة الطرائق	Les procédés membranaires pour le traitement des eaux usées.		.46
2م	هندسة الطرائق	Elaboration et caractérisations des zéolites synthétique et leur application dans l'épuration des eaux usées.		.47
2م	هندسة الطرائق	Effets des prétraitements sur la qualité des produits séchés par différent procédé de séchage solaire sous climat semi-aride	بن عبد الرحمان نورة جبلتلي أماني	.48
2م	هندسة الطرائق	Capture du CO2 par micro algues		.49
2م	الأنظمة الذكية	Deep Learning Context-aware Technique for Citation Recommendation	Boukanoun Bouchra - Benrahal Khira	.50
2م	الأنظمة الذكية	Un modèle intelligent pour la détection de l'attaque botnet dans des Clouds	Djebrit Hassina - Boumaaza Kaouthe	.51
2م	الأنظمة الذكية	Identification biométrique des individus en se basant sur les	Ghennai Amina Hadj Mahammed Zakaria	.52
2م	الأنظمة الذكية	Modèles intelligent pour la détection des mauvais comportements dans les réseaux de capteurs sans fil	- Bouhicha Rabia Eladaouia - Koumyem Fatima Zohra	.53
2م	الأنظمة الذكية	Approche décentralisée pour la surveillance d'un réseau de capteurs sans fil	Benabderrahmane Yamina - Benaouda Hadjer	.54

الملحق رقم (06): قائمة طلبة مشاريع المؤسسات المصغرة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية



قائمة طلبة مشاريع المنسقات المصغرة

عطية الله عائشة	بتينة صير	زنطار فاطيمة
زكري ريحة	سولم مسعودة	البرج نور الباتول
رمة زينب	لخضاري نسرين	زياتي يمني
فروحات أمينة	محمدي منال	الشحمة ميروكة
فانوم ليدياريم	بن شيشة إيمان	بوقاتح منيرة
بسياس سلمة	خن رانيا	بن ساحة فضيلة
بالمختار سيف الدين	اولاد مبارك زينب	لبوايي إيمان
هامل صهيبي	مقامز منيرة	سونة هدى
ميناتا نور الهدى	سولم مروءة	بو طيبة سناء
طرباقو خديجة	بحمصه مروءة	غظيوي عبد الله
زيد ماريما	هوارى عيبر	سجد عبد العالي
سراد سميرة	قطاف فاطمة الزهرة	حميدو الطيب
نجاعي عبد النور	حبيب مروءة	فرج الله محمد
رزاق كريمة	سواتل جيهان	إيناس بكال
عزو محمد ياسين	حبة عينة مونة	سكينة معطالله
فأجي عمر فاروق	بن حديد ريم	بوشوارب مي سوسن
بونيف بونس عبد القادر	الفاطمي نجوة	بومهراس غفران
خزماطي عيبر	بوعمود إيمان	فربشي هاجر
خزماطي احمد	طريجة الخير	بن قומר أيوب
طاهر محمد السعيد	تريبط إلياس	بندارة يحيى
بشقاق صفاء	حمادي كريمة	زنطار مروان
	عباس بكير	عزو محمد ياسين
	الشيخ صالح صالح	بونيف بونس
		سليماني خالد